

إسرائيل ترفع  
مستوى التحدي  
إيران أمام  
حتمية الرد

12



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

إسرائيل تستبق كلام نصر الله: لن نستخرج الفاز من المنطقة المتنازع عليها  
ردّ على اقتراح هوكشتين لا يغلق باب التفاوض [2]

## «فساد» - دهشة بداية صفقة

[10 - 11]



البلد والاشطك حليفتها «فساد» بات لدى تركيا بنية جديده لتنفيذ عملية عسكرية شمالي سوريا، وبناء على ذلك بدأت «فساد» تبحث عن أصدقاء جدد (أف ب)

## السلة اللبنانية

بيروت يهزم  
الرياضي ويؤجل  
حسم اللقب

17

## قضية

من يحصل  
7 مليارات دولار  
من الكسارات  
المخالفة؟

6

## تحقيق

«دولة» السياحة  
في جيب من  
تصّب أموال  
المغتربين؟

5

قضية اليوم

# ردّ موحّد على هوكشتين:

# ملاحظات لا تغلق باب التفاوض

بعيداً من «حفلة المزايدات» المحيطة بملف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وفلسطين المحتلة، ومداولات «التعليم» على المقاومة وصولاً إلى اتهامها بالتغاضي عن «التنازل» عن السيادة على المنطقة المتنازع عليها، يظلّ الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله مساء اليوم للحدث في هذا الملف، والتأكيد على الموقف المعلن بأن المقاومة جاهزة للدفاع عن السيادة اللبنانية متى ما حذت الدولة اللبنانية حذوها، مع التشديد على جاهزية المقاومة متى استعمرت اعتداء على حقوق لبنان وثورته.

اللافت أمس كانت مواقف «التهدئة» الإسرائيلية التي حملت تعويلاً على

## هوكشتين اعتبر الإصرار على الخبز 29 إغلاقاً لآباف التفاوض

استئناف المفاوضات غير المباشرة مع لبنان، وهي مواقف لم تكن لتؤخذ لولا إدراك الإسرائيليين استناد لبنان في موقفه التفاوضي إلى قوة قادرة على تشكيل تهديد لأي إنتاج من المناطق المتنازع عليها، وعلى الإصرار بكل القطع النقطي والغازي في كيان العدو.

وعليه، فإن الجميع في انتظار عودة الوسيط الأمريكي في الملف عاموس هوكشتين «المؤكدة الأحد أو الاثنين» وفق مصادر مطلعة، رغم عدم صدور أي موقف رسمي أمريكي في هذا الشأن بعد. وبحسب المصادر فإن التواصل قائم بين الرؤساء الثلاثة، ميشال عون ونبيه بري ونجيب ميقاتي، للاتفاق على مقاربة هذا الملف، وفي هذا السياق، جرى تواصل بين عون وبري صباح الثلاثاء، فيما يزور ميقاتي قصر بعيداً نهاية هذا الأسبوع للبحث في الخطوات الواجب اتخاذها.

وعلمت «الإخبار» أن هوكشتين سيسمع رداً لبنانياً موحداً على اقتراحه الذي قدمه في زيارته الأخيرة في شباط الماضي (متّح لبنان الخبز

23 معدلاً، مع قضم جزء من حقل قانا، قبل أن ينحني أمامه بشكل مائل باتجاه خط هوف، ويقضم قسماً من البلوك الرقم 8 لمصلحة العدو)، ومفاد الرد هو عدم قبول الطرح كما هو

تقديم ملاحظات لبنان عليه وفق رؤية واضحة ومتفق عليها، ودعوة هوكشتين لاستئناف وساطته، مع استمرار الامتناع عن تعديل المرسوم 6433 لتوسيع حدوده البحرية وفق

29 وتوقيع المرسوم بعينها أن لبنان يقفل باب التفاوض، وعندها لا لزوم لعودته، فيما العدو مستمر في أعمال التنقيب والحفر. وفي تقدير أوساط متابعة للملف، فإن لبنان سيعود



(إف.ب.ب)

المطالبة بكامل الخط 23، مع مساحة 80 كيلومتراً مربعاً إضافية مع جزء من حقل قانا.»

وفي هذا السياق، فشرت مصادر مطلعة على الملف أنه بمجرد تعديل

إلى حد غير مسبوق، من شأنه أن يدفع المسؤولين اللبنانيين لتجاوز اعتبارات كانت تدفع إلى رفض الاتفاقات التي اقترحتها واشنطن، وأخرها «استخراج مشترك» للغاز عبر طرف ثالث.

البيان الإسرائيلي الذي شدّد على أن مهمة المنصة اليونانية وتموضعها هما خارج المنطقة الاستخراج، بل ووفق تعبيرات بني غانتس، «بعيداً من الخط الذي يطالب به لبنان (الخط 29) وإلى الجنوب منه عدة كيلومترات»، حمل إشارة في اتجاهين:

أولاً، أن لا نية لدى العدو للحرق عبر إجراءات أحادية الجانب تمس بالحق الغازي اللبناني، وأنه إذا كانت هناك نيات عداويّة ابتداءً،

لم يقطع الرئيس نجيب ميقاتي خطوط التواصل مع القوى المسيحية من موقعه رئيساً للحكومة. هي علاقة هذه القوى والشخصيات المستقلة على تقاطع معه في شكل دائم، سواء سقته رئيساً مكلّفاً أو لم تسقّه

### هيام القصيفي

لا تنطبق على رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي نظرية «الرئيس القوي» في طائفته، على غرار ما اتخنت عليه تسوية الرئيس ميشال عون والرئيس سعد الحريري، والتي نجمت عنها ملاحظات قدمها ممثل قيادة الجيش، «ولم تصل هذه الملاحظات في أي مرة إلى القول إن الخط 29 هو خط حدودي».

وذكرت بأن رئيس الوفد التقني اللبناني إلى المفاوضات العميد بسام ياسين أبغ الرئيس نبيه بري لدى زيارته له برفقة وزيرة الدفاع السابقة في الشهرين الماضيين استمع إلى ملاحظات قدمها ممثل قيادة الجيش، «ولم تصل هذه الملاحظات في أي مرة إلى القول إن الخط 29 هو خط حدودي».

وذكرت بأن اتفاق دون الخط 29 سيكون تنازلاً.

إلى ذلك، حذرت مصادر قريبة من عين التينة إلى أن هناك «ربما من يريد توريث لبنان في شكل قد يبعد عملية استعمار قرواننا النقطية لسنوات في وقت يعمل العدو على قدم وساق في الحفر والإنتاج في مناطق أخرى». وأشارت إلى أن كل «المزايدات الغائمة اليوم تستند إلى احتمال ضعيف بأن يقبل العدو عدم وجود تأخير لصخرة تخليط»، مشيرة إلى أن الأمور كانت «ماشية استناداً إلى اتفاق الإطار الذي توصل إليه الرئيس نبيه بري قبل أن يُخلق الخط 29 من مكان ما.»

(الأخبار)

الرابعة تقترب من أن تصبح في الجيب. ولأن مندرجات الوضع السنّي أصبحت معروفة في الفوضى السنيّة السياسية تجاه مستقبل الاستحقاقات، ولأن ميقاتي يغزل علاقة جيدة ومتوازنة مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، تصبح علاقة ميقاتي بالقوى المسيحية على المحك، حين تصبح عودته إلى الحكومة وشيكة، لكن ليس من خلال هذه القوى. تُطرح في كل استحقاق أهمية الميثاقية في المجيء برئيس للحكومة أو رئيس لمجلس النواب. قطوع انتخاب الرئيس نبيه بري بتغطية مسيحية بالحد الأدنى، سبق أن عاشه ميقاتي، ويمكن أن يعيشه مجدداً، لكن واقع الحال أنه سيصبح في النهاية رئيساً مختلفاً. لذا بدأ الكلام يأخذ منحى آخر حول جدوى استمرار رفض تسعيته، في حال كان المسار الحالي في لحظات مفصلية

## نقاش مسيحي حول ضرورة تسمية ميقاتي ودرس ما يمكن تحصيله في المقابل

يحظى بتغطية خارجية، وهو كلام يأخذ مداه لدى قوى مسيحية. لم تكن علاقة ميقاتي بالوسط السياسي المسيحي أفضياً تشبه علاقة أسلافه، من الرئيس سعد الحريري مثلاً بجزى والشق المسيحي بقوى قاعدة تصفية حسابات سياسية أو انتخابية. وعلاقته بالقوى المسيحية فؤاد السنورة منذ عام 2005 بهذه الأطراف. وحقماً لا علاقة لها بما ربط المسيحيين تقليدياً بالرئيس تمام سلام الذي وقف مع المقاطعة المسيحية في انتخابات عام 1992.

جاء ميقاتي إلى السياسة معزراً بعلاقة مع طرف مسيحي هو تيار المرتفعة؟

لم تسّم غالبية القوى المسيحية الرئيس ميقاتي سابقاً، لكن ذلك لم يمنع قيام علاقة متوازنة، تحكمت بها الضرورة في كثير من الأحيان. فمقاتي لم يقدم نفسه زعيماً سنياً بمعنى حامل إرث ومشروع، والقوى المسيحية - موالاة أو معارضة أو مستقلين - تعاملت معه على قاعدة أنه رئيس للحكومة بالمعنى التقني والسياسي لكن المرحلة الحالية مختلفة، لذا يصبح النقاش الجدي حول إمكان توسع حلقة المؤيدين لتسمية ميقاتي بخلاف المرة السابقة، ودرس شروط ما يمكن تحصيله في المقابل، ولا سيّما أن الحاجة اليوم تبدو أكبر إلى تأمين ظروف وصول رئيس للحكومة من زاوية التحضير لرئاسة الجمهورية التي يحتاج فيها الجميع إلى خفض السقوف العالية. إلا أن العقبة لا تزال هي نفسها لدى التيار الوطني الحر، لأن مطالبه المسقة من ميقاتي باتت تقدم من الآن على احتمال تسميته. ولدى التيار تتخوف دوماً أرجحية الحصر، التي أن يصبح مصير التكليف خارجاً عن إرادته.

(هيام الموسوي)



تقرير

# ميقاتي والمسيحيون: علاقة الضرورة لا التحالف

المردة ورئيسه سليمان فرنجية. لكن مجيئه إلى رئاسة الحكومة في استحقاق عام 2011، الذي تم عبر «انقلاب الرابية»، كان من خلال علاقة سياسية مع التيار الوطني ليس من الباب المسيحي، بل من الباب الشيعي. أي أن ميقاتي لم يصنع تحالفاً بالمعنى الذي صاغه لاحقاً الحريري مع التيار الوطني الحر، ولا أبرم صفقة مفضلة على قياس التيار. بل إن التحالف مع التيار كان يصفه أحد أعمدة قوى 8 آذار، فرست التسوية الحكومية أكثر من مرة بينهما على هذه القاعدة.

الأمير نفسه تكرر مع الحكومة الحالية، التي فاوض رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل فيها بالتفاصيل، لكن الخيار رسا أخيراً على توجهات وحصص كان الثنائي وسيطاً فيها. وفي المحصلة لم تربط رئيس الحكومة «الوسطي»، الأقرب إلى الثنائي الشعبي سياسياً منه إلى نادي رؤساء الحكومات السابقين (ما خلا في موضوع صلاحيات موقع الرئاسة الثالثة) أي علاقة تحالف سياسي مع التيار الوطني أو رئيس الجمهورية. وما حصل في ملف الكهرباء أخيراً دليل على أن ما بينهما مصلحة متبادلة عبر طرف ثالث لا أكثر ولا أقل.

في المقابل، لم يقطع ميقاتي خطوط التواصل مع القوى المسيحية كافة. يقول أحد السياسيين إن «ميقاتي لا يدور الروايا فقط، بل يدور الدوائر»، لذا تصبح علاقته بالمكونات المسيحية لافتة. فعلاقته بالقوات التي لم تسهّم لرئاسة الحكومة أكثر من جيدة. إذ قبل كلام في الانتخابات عام 2018 أنه أصوات صوّت لمصلحة كتلته، وأن أجزاء القوات مفتوحة دائماً على السير معه في خطوط متوازنة. صحيح أنه ليس حليف القوات السنّي، لكنه لم يتصرّف معها على قاعدة تصفية حسابات سياسية أو انتخابية. وعلاقته بالقوى المسيحية المستقلة كذلك لا تحمل صدامات ولا تحديّات. لا بل إن نادي رجال الأعمال 14 آذار قبل التفريط عقد التحالف، أو الصلات التي جمعت الرئيس فؤاد السنورة منذ عام 2005 بهذه الأطراف. وحقماً لا علاقة لها بما ربط المسيحيين تقليدياً بالرئيس تمام سلام الذي وقف مع المقاطعة المسيحية في انتخابات عام 1992.

جاء ميقاتي إلى السياسة معزراً بعلاقة مع طرف مسيحي هو تيار المرتفعة؟

لم تسّم غالبية القوى المسيحية الرئيس ميقاتي سابقاً، لكن ذلك لم يمنع قيام علاقة متوازنة، تحكمت بها الضرورة في كثير من الأحيان. فمقاتي لم يقدم نفسه زعيماً سنياً بمعنى حامل إرث ومشروع، والقوى المسيحية - موالاة أو معارضة أو مستقلين - تعاملت معه على قاعدة أنه رئيس للحكومة بالمعنى التقني والسياسي لكن المرحلة الحالية مختلفة، لذا يصبح النقاش الجدي حول إمكان توسع حلقة المؤيدين لتسمية ميقاتي بخلاف المرة السابقة، ودرس شروط ما يمكن تحصيله في المقابل، ولا سيّما أن الحاجة اليوم تبدو أكبر إلى تأمين ظروف وصول رئيس للحكومة من زاوية التحضير لرئاسة الجمهورية التي يحتاج فيها الجميع إلى خفض السقوف العالية. إلا أن العقبة لا تزال هي نفسها لدى التيار الوطني الحر، لأن مطالبه المسقة من ميقاتي باتت تقدم من الآن على احتمال تسميته. ولدى التيار تتخوف دوماً أرجحية الحصر، التي أن يصبح مصير التكليف خارجاً عن إرادته.

## تقرير

# نواب «التغيير» نحو تكتك نيابي: خلاف على «معايير» رئيس الحكومة

**عبد الله قمح**

عدم توافق نواب «التغيير» على الإنضواء في كتلة نيابية واحدة أدى



(هيلم الموسوي)

الملزمة لتسمية رئيس للحكومة. عدم التوافق ينسحب أيضاً على النواب أسماء هم بـ«المفرق» إلى قصر بعيدا، تمهيدا لتحديد مواعيد لهم للمشاركة في الاستشارات النيابية

وخشية «الإستفراء» بهم في الإستشارات النيابية الملزمة، على ما يقول أحد النواب «التغييريين» لـ«الأخبار»، تتخفّف الاتصالات بين هؤلاء للانضواء ضمن كتل وتوجيه رئيس الجمهورية الدعوة الى الإستشارات في التفاهم على مبادئ أساسية تتعلق بالإستحقاق الحكومي، كأسم الرئيس المكلف واحتمال مشاركة «التغييريين» كتكل في الحكومة المقبلة.

حتى الساعة، وفق المصدر نفسه، لم

يُطرح على النقاش بين «التغييريين» رسمياً أي اسم لتكليفه رئاسة الحكومة، ولا يزال الأمر محصوراً في «مشاورات جانبية»، سواء على هامش جلسة انتخاب اللجان النيابية أو عبر التواصل الهاتفي اليومي بين عدد منهم، على أن يتم هؤلاء آلية معقدة للوصول إلى اتفاق حول أي منها، تستغرق جلسات طويلة وتتطلب إجماعا قد لا يتوافر أحياناً.

معايير اقتصادية - مالية لمواجهة الأزمة، ومعايير سياسية - إنقاذية يجدر أن يتّمتع بها. مع ذلك، ثمة أسماء يطرحها بعضهم، أبرزها السفير السابق نواف سلام بصفته، «صاحب علاقات خارجية متشعبة، وقادراً على تأمين التوافق حيال جملة مواضيع سياسية واقتصادية، والأهم أنه من خارج المنظومة»، غير أن اسم سلام لا يحظى بالإجماع لكون آخرين بين «التغييريين» لا يعفونه من تهمة «الانتماء إلى المنظومة التي طرحته في أوقاتها العصبية»، كما أنه «في الأساس اكتشاف الرئيس فؤاد السنيورة»!

## فصل النيابة عن الوزارة والمشاركة في الحكومة رهن اسم رئيسها

# سلامة يدّعي على عويدات: محاولة أخيرة لمنع الادّعاء

غير أنّ هذا الادعاء سيلاقي مصير سابقه بسبب عدم احتمال الهيئة العامة لحكمة التمييز.

وكان سلامة وشقيقه قد تقدّما بدعوى لكف يد طنوس بهدف وقف التحقيقات في شبهات جرائم اختلاسهما للمال العام والإثراء

غير المشروع. ويتنزّخ الأخوان سلامة بأنّ القاضي طنوس دهم المصارف وخرق السرية المصرفية، وأنّه يتواصل مع الأوروبيين عبر البريد الإلكتروني، وهي وسيلة غير معتمدة في القضاء، إذ إنّ المراسلات القضائية الرسمية يجب أن تكون عبر وزارة الخارجية. كما أنّ طنوس

فتح تميم وزارة السياحة

القاضي بالسماح للمؤسسات

السياحية كافة بالتسجير

بالدولار الأميركي لغاية

نهاية شهر أيلول المقبل.

الباب واسمًا امام تميم

الفوضى القائمة اساسا

لناحية التسجير وبالتالي

تحميل الزبائن مخاطر يفترض

ان تقع على عاتق اصحاب

الرساميك. إذ ان الهدف

الاساسي من التعميم هو

ان يستحوذ على دولارات

المغتربين مباشرة

## رضاصوايا

حتى الآن، وبحسب رئيس نقابة مكاتب أصحاب السفر والسياحة جان عبود، بلغ عدد تذاكر السفر المحجوزة بوجهة تصل إلى بيروت، نحو 1,1 مليون تذكرة من كل البلدان، أي بمعدل 15 ألف راكب يوميا على مدى 75 يوما اعتبارا من اول تموز. إذا تحقّق كل هذه الحجوزات، أو حتى قسم كبير منها، فهذا يعني أن لبنان سيشهد طفرة زوار يعد سنّين من «كورونا» ومن الأزمة الاقتصادية التي يطغى عليها انهيار سعر صرف الليرة وتعدّد أسعارها تجاه الدولار. وهؤلاء الزوّار سيأتون إلى لبنان حاملين دولارات لإنفاقها خلال وجودهم هنا، سواء كانوا مغتربين لبنانيين، أو زوّارا عربيا وإجانب. لذا، استقبلهم لبنان بقرار من وزير السياحة يتّيح للقطاع السياحي تسجير الفواتير بالدولار على أن يكون الدفع بالليرة، ما يخلق إشكالية كبيرة لجهة تسجير الليرة ومراقبة الالتزام بها.

تدزّعت وزارة السياحة لتبرير خطوتها سلامة بأنّ القاضي طنوس دهم المصارف وخرق السرية المصرفية، وأنّه يتواصل مع الأوروبيين عبر البريد الإلكتروني، وهي وسيلة غير معتمدة في القضاء، إذ إنّ المراسلات القضائية الرسمية يجب أن تكون



**عبد الكافي المحمد**

أسئلة كثيرة طُرحت في طرابلس، أمس، حول خليفات إحالة وزير الداخلية بشام مولوي رئيس بلدية المدينة رياض يرق إلى النيابة العامة المالية للتحقيق معه بجرم هدر المال العام وصرف أموال من دون إبراز مستندات، بناءً على شكوى قدّمها أعضاء في المجلس البلدي. إحالة كهذه كان يمكن أن تستفزّ الطرابلسيين وأن يعثروها استهدافاً لدينتهم وانتقاصاً منها، لو لم يكن وزير الداخلية طرابلسياً، لذلك خيّم الصمت على طرابلس بعد ذبوع اللبأ، ولم يبرز أيّ ردّ فعل، فيما جرت اتصالات واسعة للاستفسار عن أسباب القرار وأهدافه، من دون إنغال الشكاوى من إهمال البلدية وعدم قيامها بدورها المطلوب والخلافات الحادّة الناشبة في صفوف المجلس البلدي.

يقع الذي كان أمس خارج التّمع، نقل عنه عضو البلدية باسم بخاش لـ «الأخبار» أنه «لم يتبلّغ أيّ شيء رسمياً حتّى الآن»، لافتاً إلى أنّ رئيس البلدية «استدعي للتحقيق قبل مدّة من قبل

عملية التسجير بالدولار بـ«عدم ثبات

سعر الصرف»، ما يجعل من تخبثت الأسعار بالدولار «الخيار الأمثل الذي يضمن الشفافية والوضوح تجاه الزبائن». لكنّ لهذه الرواية جانب آخر مخفي يشير إليه رئيس جمعية ضبط الأسعار ومحاسبة المخالفين، أن تراقب المؤسسات السياحية في عزّ موسم سياحي واعد؟

يجرّ المعتنقون في القطاع السياحي

الصرافين». لذا، يرى بزّو أن هذا القرار لا يعدو كونه ممانئاً لـ«الأعبى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في تركيب الطرايش والحلول المجترّاة التي لا تغير في المشهد شيئاً، باستثناء أنها توجّه الدولارات إلى أصحاب المؤسسات السياحية».

السؤال الأساسي الذي يثيره التعميم هو الآتي: من يحدّد سعر الصرف في السوق الموازية الذي يفترض أن تعتمدّه

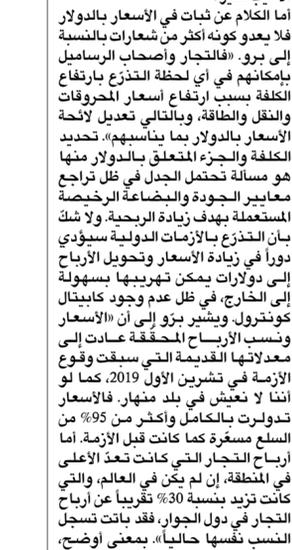
## تحقيق

# «دولرة» السياحة: في جيب من تصبّ دولارات المغتربين؟

المؤسسات السياحية بناءً على قرار وزارة السياحة؟ يستجّر هذا السؤال أسئلة أخرى: ما العمل إذا حصلت تقلّبات سريعة في سعر الصرف في اليوم نفسه كما شهدنا أكثر من مرّة في السنوات الأخيرة؟ أيّ سعر يعتمد لإصدار الفواتير بالليرة؟ ماذا عن الدفع بالبطاقات، سواء بالليرة أو بالدولار؟ من يحدّد سعر الدولار المصري أو الدولار المحجوز المعروف بـ«اللؤلؤ»، وهل المؤسسات تقبل الدفع بواسطتها؟ هل هناك سعر محدّد للتسديد بالبطاقات بالليرة اللبنانية؟ الكثير من الأسئلة التي لا إجابات واضحة عنها في ظل اتّجاه السوق بكامله نحو اقتصاد الكاش، بما فيه التسديد بالدولار النقدي. يوضّح بزّو أن «الدولة باعتبارها وسيلة لضبط التقلبات في سعر الصرف هي أمر غير دقيق. ففي ظلّ عدم وضوح هوية مرجعية تحديد سعر الصرف في السوق الموازية، تبقى هناك قدرة واسعة على إطلاق منضّات رديفة للتسجير والتلاعب. يجب أن نتخطّر الأعبى كثيرة».

أما الكلام عن ثبات في الأسعار بالدولار فلا يعدو كونه أكثر من شعارات بالنسبة إلى بزّو. «التاجر وأصحاب الرساميل بإمكانهم في أي لحظة التذخّر بارتفاع الكلفة بسبب ارتفاع أسعار المحروقات والنقل والطاقة، وبالتالي تعديل لائحة الأسعار بالدولار بما يناسبهم». تحديد الكلفة والجزء المتعلق بالدولار منها هو مسألة تحتمل الجدل في ظل تراجع معايير الجودة والبضاعة الرخصّة المستعملة بهدف زيادة الربحية. ولا شكّ بأن التذخّر بالازمات الدولية سيؤدي دوراً في زيادة الأسعار وتحويل الأرباح إلى دولارات يمكن تهيئها بسهولة إلى الخارج، في ظل عدم وجود كاسيتال كونترول. ويشير بزّو إلى أن «الأسعار ونسب الأرباح المحقّقة عادت إلى معدّلاتها القديمة التي سبق وقوع الأزمة في تشرين الأول 2019، كما لو أنّنا لا نعيش في بلد منهار. فالأسعار تدهورت بالكامل وأكثر من 95% من السلع مسفّرة كما كانت قبل الأزمة. أما أرباح التجار التي كانت تعدّ الأعلى في المنطقة، إن لم يكن في العالم، والتي كانت تزيد بنسبة 30% تقريبا عن أرباح التجار في دول الجوار، فقد باتت تسجلّ النسب نفسها حالياً». بمعنى أوضح، إلى أرباح النّجار تستطيع كبيرة نسبة إلى المداخل الساقطة وستعوّض قوّتها الشرائية على حساب المستهلكين.

بكلّام أوضح، سيتم نقل مخاطر التّجار إلى المستهلكين، ما يعني ضمانّة أرباحهم بالدولار النقدي «التاجر يفضّ بالدولار النقدي أو ما يعادله بالليرة اللبنانية على سعر السوق، فيما رواتب المقيمين ومدّخلاتهم تواصل انهيارها. التجار يسترجعون دولاراتهم مع الأرباح، فيما الناس يزدادون فقراً». المستغرب أن التعميم يبدي حرصاً زائفاً على المستهلكين، بينما هدفه المستر أن يمنح أصحاب المؤسسات السياحية ضمانّة ضدّ مخاطر تقلبات العملة والتشغيل من دون أن يقدّم أي حماية تجاه المستهلكين. صحيح أن التعميم يشد على المؤسسات السياحية الالتزام بالأسعار التنافسية تحت طائلة اتّخاذ الإجراءات والتدابير القانونية بحق المخالفين، إلّا أنه لا أحد لديه شكّ بأن هناك قدرة على ضبط المخالفات فيما ليس هناك معيار واضح لتحديد هذه المخالفات، أي أنّ التعميم يغيّ قضاضا بعضها، لذا يعتقد بزّو أن «تخدير الوزارة لا يستند إلى أي قوانين. هو كلام فارغ لا معنى له. نحن في اقتصاد حرّ، والجميع يمكنه التسجير كما يريد. هناك فقط بعض السلع التي يجب الالتزام بأسعارها كالخبز والفروج والمحروقات والغاز، وحتى هذه أصبحت خاضعة للتقلّت».



(هيلم الموسوي)

# »

## تعميم وزارة السياحة مهالك للاعبى رياض سلامة

# »



**قضية**

**بعد نهاية المسح الذي قامت به مديرية الشؤون الجغرافية في الجيش لهواقم العقالم والكسارات في لبنان، وتسليم الخرائط والنتائج إلى وزير البيئة ناصر ياسين، بدأت دراسة كيفية احتساب مستحقّات قطاع الكسارات للخرينة الوطنية اللبنانية، ولا سيما كيفية تحديد كلفة الهدر البيئي وسط تقديرات بوصولها إلى 7 مليارات دولار**

# هت يحصل 7 مليارات دولار هت العقالم والكسارات المخالفة؟

**حبيب معلوف**

لطالما كُتب عن تسبّب قطاع العقالم والكيميات المستخرجة، أو لتأحية في لبنان بتسوّهات لا تُعوّض، وأن هناك تعويضات يجب أن تُدفع ورسوماً تُقدّر بمليارات الدولارات خسرتها الخزينة بسبب سوء تنظيم هذا القطاع، الآن، وبعد الانهيار الذي حصل في لبنان، يجب على هذه الصورة أن تتغيّر، خصوصاً بعدما أنهت مديرية الشؤون الجغرافية في الجيش مسح أكثر من 80% من مواقع العقالم والكسارات وقارنتها مع مسح جوي عام 2007، وفي بعض المناطق في منطقة عرسال. هذا المسح الذي جاء بتحديد المسؤوليات والمقاضاة في بعض الحالات، كما برزت مشكلة في الحصول على أسماء مستثمري ما يستثمرين وعناوينهم، وخصوصاً في بعض مواقع المرامل مثل ميروبا لأن العقارات متداخلة، كما كان هناك تعثر أو بعض التأخر في الحصول على الخرائط العقارية.

عمق بعض الحفر 70 متراً في أحد المواقع بمنطقة ميرون، أو لتأحية التشوّهات وقصّ الجبال لمئات الأمتار بالارتفاع. تم تقدير ما يقارب 670 مليون متر مربع من المساحات المحفورة، بالإضافة إلى 210 ملايين متر مكعب مستخرجة تقريباً. أما الصعوبات التي واجهت الفرق الفنية، فهي أن بعض الموقع هي كناية عن مجموعة عقارات، وبعض العقارات تشمل مجموعة مواقع، بالإضافة إلى وجود مجموعة مالكين يمكن أن تكون قد تغيّرت مع الوقت، ما يصعب تحديد مساحة العقار والحفر والكيميات المستخرجة، بالإضافة إلى صعوبة تحديد المسؤوليات والمقاضاة في بعض الحالات. كما برزت مشكلة في الحصول على أسماء مستثمري ما يستثمرين وعناوينهم، وخصوصاً في بعض مواقع المرامل مثل ميروبا لأن العقارات متداخلة، كما كان هناك تعثر أو بعض التأخر في الحصول على الخرائط العقارية.

**التقديرات الأولية لعائدات 20% هت المواقع تشكّل 1.2 مليار دولار**

وضباع الإيرادات المالية الضخمة، صدر المرسوم الرقم (2020) لتقدير المستحقّات المستحقة للخرانة الوطنية اللبنانية من قطاع الكسارات وبناء على دراسة وتحليل الدفاع الوطني.

قدّر التقويم الطبوغرافي لثلاثي الكسارات العاملة والمتوقّفة عن العمل ما يقارب 1300 هكتار بحالة تسوّه وتضخّن إثبات ملكية الكسارات، ومسغّلها، وإحداثياتها، وموقعها، ومخطقتها الجغرافية، وتصنيفها، والحجم المستخرّج من كل قطعة أرض تابعة للدولة؛ 45 الماضية التي تميّزت بالبناء وإعادة الإعمار خلال الحرب الأهلية 1975-1990، وطرفة إعادة الإعمار خلال أعوام 1992-2005، وإعادة الإعمار بعد العدوان الإسرائيلي

على لبنان عام 2006، وطرفة البناء خلال أعوام 2011-2019، وإعادة الإعمار الخجولة بعد انفجار مرفا بيروت في 4 آب 2020. خلال هذه الفترات، أدى الاستغلال السياسي للقيادات المتعاقبة على الحكم وربانيّتها التي كان لها مصلحة في عدم فوننة القطاع (الغطاء الرمادي والأخضر)، وطرح بيئي كبير، وتسوّهات شديدة في جميع أنحاء لبنان، وتهزّب ضريبي

السؤال الملح الذي يُطرح الآن: كيف ستتم عملية المحاسبة؟ ومن سيُلام هؤلاء بدفع المستحقّات المتوجبة للخرينة، والتي يمكن أن تغني عن اتصال قيمتها إلى 7 مليارات دولار أميركي.

**تقديرات أولية للعائدات**

وقد بلغت التقديرات الأولية لـ20% من المواقع، أن عائداتها يمكن أن تشكل 1.2 مليار دولار أميركي، بحسب الوزير ياسين، وأن الرقم النهائي للعائدات قد يتجاوز السبعة مليارات دولار. هذا الاستنتاج جاء بناءً على دراسة وتحليل 529 قطعة أرض تمّت مراجعتها، حيث تم استخدام 9,9 كم2 لاستخراج 122.2 مليون 3م بين عامي 2007 و2021 كما تمّت ملاحظة أن بعض المستثمرين يستخرجون الصخور من 62 قطعة أرض تملكها الدولة؛ 45 قطعة أرض غير مسوحة؛ و12 قطعة أرض بموجب "علم وخبر" مشكوك في أمر قانونيتها. يتهدّد بعض المستثمرين 88 قطعة أرض

مجاورة إما باستخدامها لأغراض لوجستية و/ أو لاستخراج الأحجار منها بطريقة غير قانونية، مع القليل من البيانات المتاحة لهذه الأراضي. كما تمّ تحديد مساحة 250 ألف متر مربع مستخدمة بشكل غير قانوني استخرج منها 7,5 ملايين متر مكعب...

**لجنة وازيرة/ نياية للمحاسبة؟**

وزير البيئة ناصر ياسين اقترح تشكيل لجنة وزارية تضمّ وزراء العدل والداخلية والمالية والدفاع، بالإضافة إلى البيئة، لادعاء على كل هؤلاء المستثمرين وتحصيل المستحقّات.

كما أوصت ورشة العمل التي عُقدت الأسبوع الماضي في وزارة البيئة بضرورة وضع استراتيجيّة خاصة بإدارة هذه الموارد الناجمة عن قطاع العقالم والمرامل، ووضع إطار تشريعي جديد يعتمد على مبادئ محدّدة وتصنيفات ومواصفات وتحديد المختبرات اللازمة وسبل المراقبة، مع عدم إلغاء مفاعيل المراسيم التنظيمية السابقة، وتغيير السياسات للقطاعات المستهلكة للمواد الأولية من مقال وبحص ورمل وإسمنت، ولا سيما سياسات النقل والطاقة والمياه لتأخية ضيق الطلب وتعديل قانون البناء، وتشجيع البناء الأخضر، ووضع ضريبة على الشقق الفارغة ولا سيما في المشاريع التجارية.

ومن التوصيات أيضاً وقف الاحتكار في هذا القطاع وفتح باب الاستيراد لمواد البناء كافة، ومنح الأولوية للاستثمار في نقاشات صغيرة لإعادة استخدام مخلّفات البناء على قلع الجبال، بالإضافة إلى ضبط شقّ الطرقات والاستفادة من مخلفاتها أيضاً، بدل تركها تدمر الوديان، وإعادة النظر في المخطط التوجيهي ودراسة إمكانية حصر الاستثمار في أملاك الدولة

و/ أو أملاك مصرف لبنان (مع الإشارة إلى أن ممثلي البنك المركزي التزموا الصمت خلال الورشة، مكتفين بالاستماع وتسجيل الملاحظات)، والاستفادة من مسح الجيش للمواقع وتنظيم دعاوى بحق المستثمرين المتّهزّبين من دفع الضرائب والرسوم بعد تحديد كلفة الهدر البيئي وتحصيل العائدات المتوجّبة للخرينة الدولة، مع توصية أخيرة بإعادة تأهيل المساكن المشوّهة على نفقة المستثمرين وعدم ربط التأهيل بالاستثمار التأهيلي. فهل يتلقّف مجلس النواب الجديد (ولا سيما النواب التغييريين) هذا الملف ويطالبون بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية مواكبة وداعمة لتوجه وزارة البيئة في المقاضاة وتحصيل هذه المستحقّات الضخمة للخرينة الخاوية في هذه الأزمة؟

**مقالة**

**امال خليل**

في جردته للسنوات الأربع التي تولّاها في رئاسة المصلحة الوطنية لهدر الليطاني، يسجّل سامي علوية تحسّناً طفيفاً في خطة تصافي النهر بسبب ارتباط رفع التلوّث بالدولة المتصنّرة، لكنه سجّل تحسّناً املها في المشاريع الذاتية التي نعدّها المصلحة من زراعة القمح إلى تطوير إنتاج الكهرباء، في إحياء لاهداف تأسسها في عام 1954

# سامي علوية: «الله يرحم» القانون 63

بعد تفاقم أزمة انقطاع الكهرباء، سلّط الضوء على معالم إنتاج الطاقة الكهرومائية التابعة لمصلحة الليطاني، ما هو حجم إنتاجها؟ تملك المصلحة ثلاثة معالم تاريخياً، أضيف إليها عام 2019 معمل عين الزرقا (البقاع الغربي) الذي ينتج 5 ميغواط، أضيفت إلى مجموع ما تنتجه المعالم الأخرى بقدرة 197 ميغواط، تؤمّن 10% من حاجة لبنان. قبل عامين، استفدنا من فرض من الصندوق العربي لتطوير المجموعة الثانية في معمل عبد العال. وبدعم من الاتحاد الأوروبي، طوّرنا أجهزة الحماية فيه لكونه أقدم معمل الليطاني وأكبرها. فيما صيانة المعالم كافة مستمرة بموجب عقد مع شركة كهرباء فرنسا.

إنتاج المعالم الأربعة، مرتبط بكيفية إدارة الميزان المائي، وللأسف استفدنا من التلوّث في الحوض الأعلى الذي أجبرنا على منع تحويل المياه من بحيرة القرون إلى الحوض الأدنى، فضلاً عن التأخير في إنجاز مشروع 900م. بعد تفاقم أزمة انقطاع الكهرباء، سلّط الضوء على معالم إنتاج الطاقة الكهرومائية التابعة لمصلحة الليطاني، ما هو حجم إنتاجها؟ تملك المصلحة ثلاثة معالم تاريخياً، أضيف إليها عام 2019 معمل عين الزرقا (البقاع الغربي) الذي ينتج 5 ميغواط، أضيفت إلى مجموع ما تنتجه المعالم الأخرى بقدرة 197 ميغواط، تؤمّن 10% من حاجة لبنان. قبل عامين، استفدنا من فرض من الصندوق العربي لتطوير المجموعة الثانية في معمل عبد العال. وبدعم من الاتحاد الأوروبي، طوّرنا أجهزة الحماية فيه لكونه أقدم معمل الليطاني وأكبرها. فيما صيانة المعالم كافة مستمرة بموجب عقد مع شركة كهرباء فرنسا.

**تقرير**

# حريق، «حرج السفيرة» هتعل

**عبد الكافي الصمد**

كانت 24 ساعة كافية لأن تثير القلق لدى أهالي البلدات والقري المحيطة بحرج السفيرة للصنوبر البري في الضنيّة، الذي يُعدّ أكبر حرج من نوعه في لبنان والشرق الأوسط إن تقارب مساحته الـ3 ملايين متر مربع. عادت الذاكرة بهم إلى العام 2002، عندما اندلع حريق ضخم في الحرج استمرّ أسبوعاً كاملاً، وقضى على مساحة واسعة من حرج يعتبر بنظر الأهالي «رّة الضنيّة».

ظهر أول من أمس تكوّر المشهد، بعدما شوهدت أعمدة الدخان ترتفع من 3 نقاط داخل الحرج، في الجهة المحاذية الشمالية الشرقية لبلدة بطرمان، ما ترك انطباعاً سريعاً لدى المعنيين في المنطقة وفي أوساط الأهالي بأن الحريق مفعّل. نظراً لتجارب عدة سابقة، فسارع عناصر الدفاع المدني ومركز أبحاث الضنيّة بالتعاون مع الجيش ومتطوّعين إلى إخماده، لكنهم وجدوا صعوبة بسبب اندلاع الحرائق في منطقة يصعب الوصول إليها إلا شتياً على الأقدام، بسبب عدم وجود ممزّات وطرقات ترابية تسمح لآليات الدفاع المدني بالدخول وإخماد النيران.

ترجيح أن يكون الحريق مفعّلاً استند إلى تقارير أولية أشارت إلى أنّه تمّ إضرام النيران في 3 مواقع محددة داخل الحرج في توقيت واحد تقريباً، وعلى خط شبه مستقيم يبلغ طوله نحو كيلومتر واحد، وهو ما أشار إليه وزير البيئة في حكومة تصريف الأعمال



(مروان بو حيدر)

لبنانية، من دون تنفيذ محطات التكرير التي نصّ عليها. فما هو مصير خطط رفع التلوّث ومصير الأموال المرصودة؟

يمكن القول إن القانون 63 الله يرحمه. الأموال التي رُصدت كانت ستحوّل كاعتمادات من خزينة الدولة لتنفيذ منظومات لمعالجة الصرف الصحي بكلفة ألف مليار و64 ومنح وزارات الزراعة 25 ملياراً والبيئة 5 مليارات والصناعة 3 مليارات ومصلحة الليطاني 3 مليارات لتنفيذ مشاريع موازية. لكنّ الدولة لم تدرج القانون في موازنتي 2017 و2018. وفي عام 2019، رفضت إعادة تدوير الموازنتين المتأخرتين قبل أن يفلس البلد ويُجمّد المشروع في الأساس، لم يكن من داع لذلك القانون، بسبب توافر فروض جاهزة لتنفيذ المشاريع نفسها أبرزها قرض بقيمة 55 مليون دولار من البنك الدولي لتشغيل عدد من المحطات ومعامل معالجة النفايات في الحوض الأعلى. لكنّ التأخير ليس بسبب التمويل، إنما بسبب تعثر الدراسات وعمل المتعهدين.

استعتم بالقضاء، لإلزام المؤسسات الصناعية المؤثّة في محيط الليطاني، بتركيب محطات تكرير. هل بدأت بالعمل؟

رفعنا دعاوى قضائية أمام النيابة العامة الاستئنافية في البقاع على 500 مؤسسة مرخصّة وغير مرخصّة. النيابة ادّعت على 150 مؤسسة ترمي مخلفاتها السائلة والصلبة في الليطاني. القاضي المنفرد الجزائي في رحلة أصدر أحكاماً بحق 30 مؤسسة حتى الآن وألزّمها بتركيب محطة تكرير لنفاياتها ولا تزال 65 مؤسسة قيد المحاكمة. وبرغم أن المؤسسات الكبرى حظت بقرض مسير من مصرف لبنان لتركيب المحطات، إلا أن تشغيل غالبيتها متعثر بسبب ارتفاع كلفة الوقود بل يقل انقطاع الكهرباء.

لكنّ المرجمين الذين عصوا القانون، هم 98% من مستشفيات البقاع الذين رفضوا التجاوب والتوقف عن رمي نفاياتهم في النهر. كثير منها مملوك من نواب ومحظّين يتعاملون مع البيئة كتعاملهم من المرضى.

في نهاية هذا العام، تنتهي مهلة تنفيذ القانون 63 الذي أقرّه مجلس النواب عام 2016 لرفع التلوّث عن الليطاني، مخصّصاً ميزانية ألف ومئة مليار ليرة

أولاً ومنع تمدّدها، وصولاً إلى إطفائها بشكل كامل ومن ثم تبريد الأرض بالماء والتراب منعاً لإعادة اندلاع النار مجدداً. ولهذه الغاية تم تأمين بركة مياه جرى تركيبها في الجهة السفلية من الحرج، في الجهة الشمالية الشرقية من بلدة بطرمان، سعته 10 آلاف لتر، استعانت بها الطوّافات خلال عملية الإطفاء، حيث تمّت تغذيتها من ماخذ رئيسي لشبكة المياه، كما كانت البيات الدفاع المدني تعمل على تعديتها بالماء بشكل مستمر. قبل عصر أمس كانت السيطرة قد تمّت على الحرائق وفق ما أوضح الوزير ياسين للأخبار، لافتاً إلى وجود بعض الجيوب يعمل الدفاع المدني والأحراج والجيش اللبناني مع متطوّعين على إخمادها، مشيراً إلى وجود ارتياح وشكوك بأن تكون الحرائق مفتعلة، وباشرت القوى الأمنية تحقيقاتها في الموضوع، وقد اصطلت بوزير الداخلية بسام مولوي لهذه الغاية.

وعن اقتراح البعض شقّ طرقات ترابية داخل المناطق الحرجية لتسهيل دخول آليات الدفاع المدني ومكافحة الحرائق، ردّ ياسين بأنّ «هذا الأمر هو أحد الحلول المقترحة، لكنّه قد يؤدّي إلى هجوم على الأحراج وتعديات وقطعها وقيام البيات المدني والاستعانة بإنشاء ممزّات يتراوح عرضها بين متر ومتر ونصف على الأكثر، تكون بمثابة فواصل داخل الأحراج، وتنظيف المناطق الحرجية ومنع رمي النفايات فيها، وإنشاء برك مياه وماخذ مياه للاستعانة بها عند إخماد أي حريق».

<b>إعلان من زيادة عسوية</b>	
<p>Announcement of a public auction</p> <p>Mobile Interim Company No.2 SAL ("MIC2"), being the operator of the second mobile network in Lebanon for the account and for the benefit of the Republic of Lebanon, hereby announces its desire to sell various items including second hand teleme, mobile equipment, various tools and furniture.</p>	<p>إن شركة موبيل انتريم كومباني رقم 2 س.ل. في ("MIC2") التي تولي تشغيل الشبكة المتنقلة الثانية في لبنان لغرض البيع والتوزيع، تعلن بوجه من رهنها في بيع عدد من المواد والمعدات المختلفة من أجهزة إلكترونية، مستعملة، هرة متنوعة وأثاث مكتب.</p>
<p>Accordingly, MIC2 invites the specialized companies interested in purchasing the aforementioned items to contact MIC2 at the following email address for registration: <a href="mailto:TechnologyProcurement@touch.com.lb">TechnologyProcurement@touch.com.lb</a> following which they will be provided with the list of the items and specifications and other information relating to the auction.</p>	<p>بما يلي، يدعو شركة MIC2 الشركات المهتمة بشراء المواد والمعدات المشار إليها أعلاه إلى الاتصال بها للتسجيل، وذلك بواسطة البريد الإلكتروني على العنوان التالي: <a href="mailto:TechnologyProcurement@touch.com.lb">TechnologyProcurement@touch.com.lb</a> ثم بعد ذلك تزويدها بقائمة المواد والمعدات المرغوبة تبعاً لظروف وكافة المعلومات الأخرى المتعلّقة بترتيبها، وذلك بعد تلقيها بالبريد الإلكتروني.</p>
<p>The Public Auction will be launched on Monday 13 June 2022.</p>	<p>سوف يتم إطلاق المزاد العمومية يوم الإثنين الموافق 13 حزيران 2022.</p>
<p>The proposals shall be submitted by hand in sealed envelopes at MIC2's head-quarters located at Touch Building, Fouad Chehab Avenue, Bahourah, Beirut within 15 days after launching the Public Auction.</p>	<p>يتم تسليم العروض يدوياً في ظرف مغلق في مقر الرئيسي لشركة MIC2 الثاني في علية "تاتش" عتاد فواد شهاب، البترونة، بيروت وذلك في مهلة 15 يوم من تاريخ إعلان المزاد.</p>
<p>The proposals shall be opened at a time that will be determined on a later date and communicated to the participants.</p>	<p>يتم فحص العروض التي سوف يعلن لاحقاً وتبلغ إلى المشتركين بتاريخ لاحق.</p>
<p>Mobile Interim Company No.2 SAL</p>	<p>شركة موبيل انتريم كومباني رقم 2 س.ل. في</p>



## فلسطين.. أوّل الفكرة وآخر العمل

**رضا الشيخ خليله\***

إلى كلِّ «روح ثورية» تعرف، منذ أربعين ربيعاً، الانتقال من الفكرة إلى العمل

تُخصّص الباب السادس من «مقدِّمة ابن خلدون» لمناقشة اصناف العلوم وطرق تعليمها. وعضواً عن الشروع في استعراض اصناف العلوم رأساً، تمهيداً لبعض نسخ الكتاب لهذا التصنيف بضعة فصول نظريّة عن «الفكر الإنساني». ونقطة البدء في هذه المعالجة، كما هي الحال في كثير من مؤلّفات ذلك الزمن، تمييز الأعمال الإنسانية من جهتين: الأولى، اقتراحها عن الفعل الإلهي (مع ضرورة التشتُّبه بها).

**ما يُشكِّك خطراً على العدو ليس ان يخطر في بالك «فكرة»، مهما كانت جذريّة، بل ان تكون قادراً على تحيّل ما يفصل بينك وبين هذه الفكرة هنّ «عمل»**

والثانية، شرفها ورفعتها بالمقارنة مع الافعال الحيوانيّة. وفي ما خضّ التمييز الثاني، ولأنّ افتراق الفعل الإنساني عن الفعل الحيوانيّ مصدره العقل، فإن ابن خلدون (أو الناصح السبّتي في الفكر مُرتّبته، تكون الفصول المميّزة في بعض النسخ) وجد أنّه لا بدّ من تناول الفكر الإنسانيّ وكيفيّة انتقاله من طور الفكرة إلى طور الفعل.

يختصر نض ابن خلدون هذه المسيرة بنقل مشهور وسيلك حسن وصيغة تجريدية يُمكن القول إنّها أدبية أكثر منها علميّة، ولكنّها في الحقيقة مفيدة في الفهم وتيسيط الغاية، فيقول: «أوّل العمل آخرّ الفكرة، وأوّل الفكرة آخرّ العمل».

الذهن البشريّ، كما يشرح هذا الجزء من «المقدِّمة»، يمتدّ صاحبة بفكرة كبيرة، بغاية عظيمة، بهدف سام، ولكنه سرعان ما يفتنّه إلى أنْ دون ذلك خطوات كثيرة تنقصه في ظرفه الراهن ولا تقربه من هدفه.

فيشرح عندها إلى تقريب المسافة بينه وبين الهدف بتصوّر المرحلة التي تسبق المرحلة النهائية. فإذا وجد أنّ المسافة بينه وبين هدفه لم تُردِّدْ بعد بما يُمكن له القيام به، في حدود طاقته وإمكانتيّه، شرع في تصوّر مرحلة أقرب، ثمّ أخرى أشدّ قرباً، وهكذا إلى أن ينتهي بفكره إلى أقرب ما يمكن له تناوله، وحينها يشرع بالعمل. ويُعمّل ابن خلدون على هذه الحركة بمثال ميسّط حول بناء الإنسان سقفاً لبيته أو ملجئه، فأول ما يخطر في فكر العاقل إذا اعياه الحُرْ أو المطر أنّه يحتاج إلى سقف، فيدرك أنّه لا يمكن له البدء به رأساً، فتحزّك الذهن إلى الحائط أو ما يرفع السقف، ثمّ إلى الأساس الذي يقوم عليه الحائط. فيشرح هذا بالعمل في الأساس (وهو آخر ما فكّر به على الترتيب المنقّم إلى أن يصل بالعمل إلى السقف (وهو أوّل ما خطر في فكره). وهكذا، صار أوّل ما وقع عليه الفكر آخر ما يُمكن للمرء القيام به.

ولكنّ ابن خلدون لا يترك المسألة هنا – وكأنّه يرذ على من سخّر سابقاً من دماثة هذا المخال، كابن قتيبة الدينوري مثلاً – بل يورد تعليقاً مفاده أنّ ارتفاع المرتبة الإنسانيّة مقرون بما يُمكن للمرء تصوّره من سلسلة الأسباب والمسبّبات هذه، فيستنتج ما نصّه: «وعلى قدر حصول البالغه الناصح السبّتي. ولأنّ فلسطين ليست قضيّة تحرير أرض وشعب فحسب، بل استعادة قرار وسيادة لأمةٍ باكملها، فإن هذه المعوّقات ليست دائماً عسكريّة، هذا مع أنّ البطش الدموي يبقى سلاح الاستعمار الأثير. فنحدّث أنّ يضع العدو في طريقك في لبنان مثلاً «شباطين هذا الشرق وقديسيه»، أو يحدث أنّ يُخرّج لك فتي المنظمة الدوليّة الأغر الذي يتجشّم عناء تلقينك دروس المساواة الجندريّة.

لا أنوي الخوض في ذّة أحد، ولكن القصد هو – على طريقة ابن خلدون – التذكير بأنّ الذي يربّج إحدى كفتي الميزان في وحش الطاقات هو في باطنه صقل لنفسه الجاهلية والمقاومة، إنّه قدّم من «تحقّق» في

■ ■ ■

ومهما يكن من أمر هذا التبسيط/التجريد بالفكر والعمل.

الخدوتي (مع ما له من أصول في الفلسفة القديمة) وما يُمكن لأحدنا أن يورد عليه من إشكالات، فإنّه يبقى، كما قلت، مفيداً في إظهار سبب فشل الكثيرين، أفراداً وجماعات ومؤسّسات، في تحقيق أهداف ودعا وسعوا إليها.

وليس في تاريخنا القريب ما هو أشدّ انطباقاً على هذا القول من قضية فلسطين. فما أكثر من تصوّر الهدف والغاية وانتهي به السعيّ مرتزقاً على موائد الواقعيّة والحميّة والسلام العادل والشامل. وعلى فرض حسن النوايا، ويؤدّج الأولويات، إنّ جُلّ الذين انتظموا في درب هذه القضية كانت أذهانهم قاصرة أو مقصّرة عن تصوّر سلسلة الأسباب بينهم وبين تحرير فلسطين، كلّ فلسطين (وفي حالة بعضهم، فإنّه لا مانع من التختّر في الحكم عليهم بين خدّي الخيانة والغياء). ولكن، بعيداً عن هؤلاء، فإن ثبّت الاعتدال لهذه الأمة عن قصورها ثمانية عقود عن تصوّر الطريق ما بينها وبين فلسطين، ففُعل إنّ الذي يزيّد الأمر سوءاً هو أنّ المحتل والغاصب لم يزل يترصد كل خطوة تخطوها حركة أو جماعة إلى هذا الهدف، فيسارع إلى إضافة عوائق ومشاكل جديدة؛ هذه التي لا يحث بعضهم تسميتها بـ«المؤامرات» خشيّة التعبير بالبلغة الناصح السبّتي. ولأنّ فلسطين ليست قضيّة تحرير أرض وشعب فحسب، بل استعادة قرار وسيادة لأمةٍ باكملها، فإن هذه المعوّقات ليست دائماً عسكريّة، هذا مع أنّ البطش الدموي يبقى سلاح الاستعمار الأثير. فنحدّث أنّ يضع العدو في طريقك في لبنان مثلاً «شباطين هذا الشرق وقديسيه»، أو يحدث أنّ يُخرّج لك فتي المنظمة الدوليّة الأغر الذي يتجشّم عناء تلقينك دروس المساواة الجندريّة.

لا أنوي الخوض في ذّة أحد، ولكن القصد هو – على طريقة ابن خلدون – التذكير بأنّ الذي يربّج إحدى كفتي الميزان في وحش الطاقات هو في باطنه صقل لنفسه الجاهلية والمقاومة، إنّه قدّم من «تحقّق» في

■ ■ ■

## انثيالات طراد حمادة والذاكرة المثقوبة

هنا، لا بد من أن أوّكد بعض النقاط، وهي أنّ المؤتمر الذي أشار إليه الدكتور طراد كان بعنوان «مؤتمر المستضعفين» الأوّل، وقد شاركت فيه من لبنان معظم قيادات الحركة الوطنية والفصائل والقوى الفلسطينية بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية وقادتها والشهداء الذين ما زالوا احياء، ممّن واطق جميع هذه الأحداث، أو جزءاً منها، أو اطلع على بعض تفاصيلها، أو كلها، خلال مدة زمنية لا يصحّ معها الاتهام ببعدها عن المصدر، بل قد ينطبق عليها تجوّزاً صفة «الصحابة»، الذين لا مجال للتجريح في صدقهم وعدلتهم في نقل أو عرض ما حصل. أو على الأقل رواية جانب بربيط بجوهر ما حدث. ومن المفترض أن تشكّل روايات الآخرين استعمالاً لتلك الرواية، لا أن تتحول هذه الروايات إلى نقض أو مدخل لاستبعاد آخرين إنكاراً للحقيقة وعناداً معها، على أمل أن تؤسس لرواية جديدة تنسجم مع رؤية فكرية أو عقائدية أو سياسية. والسريديّة الشعبية للتاريخ الإسلامي ما بعد الرسول الأخير، والتي يتبنّاها الدكتور طراد، ترخّر بحوادث وأحداث مشابهة لا مجال لتذكرها هنا.

ما لاحظته في المادة التي كتبها الدكتور طراد أنّها اعتمدت في بنائها على شهود غيبيهم الموت، باستثناء استشهاده بالكاتب والمفكر منير شفيق، الذي يعدّ الوحيد الذي جاء في المادة التي نشرها الدكتور طراد، ولا هي محاولة لتناقض أي دور قام به حينها أو لاحقاً. مع التأكيد على القدر الكبير من الاحترام الذي أوّكته له، وأرجو استمراره. الهدف من هذا الحدث، وإدخال السمع لتخصّصات ورفعها إلى مستوى الفاعل والمؤثر، في وقت كانت فيه هذه الأسماء تزال تنلمّس طريقها لفتح قنوات تواصل مع الثورة الإيرانية ومراكز القرار فيها.

إنسانيّته، حتّى لكأنّ المسألة بالنسبة إليه – أي مسألة التحرير – تحُدّ ذاتيً للارتقاء بملكئته وقابليّاته. ما يبدو في الظاهر أمراً بسيطاً، وعنوانٌ كل تحزّر ثقافيّ وفكريّ واقتصاديّ واجتماعيٍّ لمن حمل هذه المرء وعقله وتهذّب لخلّفه وسنته وارثاءه



(الرفيف - مروان طحطح)

أدرك أنّك على بعد خطواتٍ عديدةٍ من هدفك، فإنّ ما يتوجّس منه هو تأديتك لكل تفصيل بتماميّةٍ ودقة. وهذا مسار، إن دققنا النظّر، أبعد من قشريّاتٍ سياسيّةٍ وفلسفيّةٍ كثرية، من قبيل الشغف اللامحدود بـ«مشروع الدولة»، ولا سيّما بالمعنى المبتذل للأصطلاح، لأنّ سقف هذا الأخير – في عالم مادّي النزعة – لن يتعدّى الحلم بمستوى حياةٍ أعلى وإفناقٍ أكثر وترفٍ مصطنعٍ بيوأند ربع ما. وأما ذلك، فهو «مشروع جهاد» نحوّ نموذجٍ إنسانيٍّ يرتّب المقدمات، ويؤدّج الأولويات، ويتدرّج في القابليّات (من «أوب» إلى «حشّان») على سبيل المخال لا الحصر، ويتنشل نفسه ومنّ حوله من كلّ ضعفٍ، ولا ينسى في كل ذلك «أول فكرة» أخرجه ذات اجتياحٍ من ضيق الطائفة إلى أفق الأمة، بل إلى فضاء الإنسانيّة، لأنّها في العمق والحقيقة «آخر عمل» في طريق هذه المحاجهة.

وما يمكن إضافته إلى ما ذكره ابن خلدون هو أنّه في مقياس الأمم والجماعات وما هو أعمّ من الفرد الواحد، نغّة «عقلٍ جمعيّ» ترتّب تلك الخطوات المنطقيّة ويحمّث على كلّ جيل القيام بعملٍ معيّنٍ في سبيل الغاية النهائيّة، ومتى انقطعت هذه السلسلة التي تربط منجزات الأباة بواجبات الأبناء عادت تلك الجماعة إلى مرتبعتها الأوّل، وكأنّها قد «نقضت غزليها من بعد قوّة أنكأنا».

واليوم، ومع إنّ البلاد تنقلب على مواجعها، وقد تقصر إذاك الأذهان عن رؤية أيّ فكرةٍ تلك السنة خلال زيارته ل طهران بمراقبة السيد محمد حسين فضل الله للمشاركة في المؤتمر الثاني للمستضعفين الذي أقيم أيضاً في فندق استقلال.

أمّا عن فلسطين وإيران، فالحديث فيه تفاصيلها لدى الطرفين، الإيراني ومنظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح، وكم تحوّلت هذه العلاقة للسيد هاني إلى أداةٍ لمحاربته لاحقاً من قبل قيادات في حزب الله. وأنّ التهمة التي وجهها الحزب له أواخر ثمانينيات القرن الماضي بأنّه «فلسطيني الهوى» وعلى علاقة بحركة القيادة العليا لحزب الله ولا يمكن أن تكون حريّةً له، وإنّ أكثرها فهي تنكّر حقيقة الاعترفت بها في المحافل الخاصة، بأنّ خصصت صفحة كاملة في أحد أعدادها للنيل من هذه العلاقة واتهامه بحب فلسطين والمقاومة الفلسطينية. وأنّ العارف

بالبحر، من الذين هم الآن في جوار رحاب حسين علي منتقري، الذي كان في موقع نائب قائد الثورة حينها، وعبر قناة واحدة هي السيد هاني فحص. ولعل بعض الإخوة في حزب الله من الرعيل الأوّل لا يزال يحتفظ بالوثائق المتعلقة بذلك، إذا لم يكن قد أتلفها نحو أي علاقة له بمنطقري وخصص من باب تقديم فروض الطاعة والولاء لمن جاء لاحقاً. ومن نافلة القول إنّ ما نقله الدكتور طراد عن مشاركة القائد الجهادي في حزب الله الحاج عماد مغنية في هذا المؤتمر قد يكون صحيحاً كواحد من المدعوّين، إلا

حاجز القوات اللبنانية في البرابرة، وكان من بينهم قائد عمليات تحرير مدينة إشتاء تشكيل حزبي مرتبط بهم بدأ عام 1983. وإنني التقيت مع الحاج عماد في تلك السنة خلال زيارته ل طهران بمراقبة السيد محمد حسين فضل الله للمشاركة في المؤتمر الثاني للمستضعفين الذي أقيم أيضاً في فندق استقلال.

أنا من تلك المرحلة لا يزالون ينسجم مع حقيقة أنّ التفكير الإيراني إلى إنشاء تشكيل حزبي مرتبط بهم بدأ عام 1983. وإنني التقيت مع الحاج عماد في تلك السنة خلال زيارته ل طهران بمراقبة السيد محمد حسين فضل الله للمشاركة في المؤتمر الثاني للمستضعفين الذي أقيم أيضاً في فندق استقلال. أمّا عن فلسطين وإيران، فالحديث فيه تفاصيلها لدى الطرفين، الإيراني ومنظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح، وكم تحوّلت هذه العلاقة للسيد هاني إلى أداةٍ لمحاربته لاحقاً من قبل قيادات في حزب الله. وأنّ التهمة التي وجهها الحزب له أواخر ثمانينيات القرن الماضي بأنه «فلسطيني الهوى» وعلى علاقة بحركة القيادة العليا لحزب الله ولا يمكن أن تكون حريّةً له، وإنّ أكثرها فهي تنكّر حقيقة الاعترفت بها في المحافل الخاصة، بأنّ خصصت صفحة كاملة في أحد أعدادها للنيل من هذه العلاقة واتهامه بحب فلسطين والمقاومة الفلسطينية. وأنّ العارف بالبحر، من الذين هم الآن في جوار رحاب حسين علي منتقري، الذي كان في موقع نائب قائد الثورة حينها، وعبر قناة واحدة هي السيد هاني فحص. ولعل بعض الإخوة في حزب الله من الرعيل الأوّل لا يزال يحتفظ بالوثائق المتعلقة بذلك، إذا لم يكن قد أتلفها نحو أي علاقة له بمنطقري وخصص من باب تقديم فروض الطاعة والولاء لمن جاء لاحقاً. ومن نافلة القول إنّ ما نقله الدكتور طراد عن مشاركة القائد الجهادي في حزب الله الحاج عماد مغنية في هذا المؤتمر قد يكون صحيحاً كواحد من المدعوّين، إلا

حاجز القوات اللبنانية في البرابرة، وكان من بينهم قائد عمليات تحرير مدينة إشتاء تشكيل حزبي مرتبط بهم بدأ عام 1983. وإنني التقيت مع الحاج عماد في تلك السنة خلال زيارته ل طهران بمراقبة السيد محمد حسين فضل الله للمشاركة في المؤتمر الثاني للمستضعفين الذي أقيم أيضاً في فندق استقلال. أمّا عن فلسطين وإيران، فالحديث فيه تفاصيلها لدى الطرفين، الإيراني ومنظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح، وكم تحوّلت هذه العلاقة للسيد هاني إلى أداةٍ لمحاربته لاحقاً من قبل قيادات في حزب الله. وأنّ التهمة التي وجهها الحزب له أواخر ثمانينيات القرن الماضي بأنه «فلسطيني الهوى» وعلى علاقة بحركة القيادة العليا لحزب الله ولا يمكن أن تكون حريّةً له، وإنّ أكثرها فهي تنكّر حقيقة الاعترفت بها في المحافل الخاصة، بأنّ خصصت صفحة كاملة في أحد أعدادها للنيل من هذه العلاقة واتهامه بحب فلسطين والمقاومة الفلسطينية. وأنّ العارف بالبحر، من الذين هم الآن في جوار رحاب حسين علي منتقري، الذي كان في موقع نائب قائد الثورة حينها، وعبر قناة واحدة هي السيد هاني فحص. ولعل بعض الإخوة في حزب الله من الرعيل الأوّل لا يزال يحتفظ بالوثائق المتعلقة بذلك، إذا لم يكن قد أتلفها نحو أي علاقة له بمنطقري وخصص من باب تقديم فروض الطاعة والولاء لمن جاء لاحقاً. ومن نافلة القول إنّ ما نقله الدكتور طراد عن مشاركة القائد الجهادي في حزب الله الحاج عماد مغنية في هذا المؤتمر قد يكون صحيحاً كواحد من المدعوّين، إلا

### الشرق الأوسط والتلاعب بالمنافسة بين القوى العظمى

**جون هوفمان\***

إن العديد من التطورات التي حققتها روسيا والصين في الشرق الأوسط ترجع إلى حقيقة أنّهما فضلتا وقسمتا سياساتهما الخارجية في المنطقة. لذلك، فإن قدرتهما على الامتناع عن الانحياز إلى جانب أي طرف في العديد من المناقشات الجيوسياسية في المنطقة سوف تتقوّض بشدّة إذا تحلّت الولايات المتحدة عن دورها كضامنٍ أمّني للمنطقة وجدير بالإشارة هنا أنّ الدول الإقليمية تعي جيّدًا محدودية قدرات روسيا والصين فلا تعتبرهما بدائل لواشنطن قابلة للتطبيق. ولذلك سعت هذه الدول إلى التلاعب بعودة منافسة القوى العظمى من أجل تحقيق أهدافها الاستراتيجية. فواقع الأمر هو سعي شركاء أميركا الاستبداديون في المنطقة إلى التلاعب ببلق واشنطن بشأن فقدان مركزيتها النسبية لصالح روسيا والصين، وذلك ما أتى إلى نوع من النفوذ العكسي (reverse leverage). من هذه الخلفية فقط يمكننا فهم أفعال هؤلاء الفاعلين الإقليميين في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا -الذي يمكن وصفه كأهم صراع حتى الآن في العصر الجديد لمنافسة القوى العظمى

على الرغم من المزاعم بأن أميركا «تخلّت» بشكل متزايد عن المنطقة، فإن سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط تحت حكم بايدن كانت في الواقع تعكس تجزراً في الاستمرارية وليس التغيير. إذ رفض بايدن تحميل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان المسؤولية عن مقتل الصحافي جمال خاشقجي، برغم من أنّ التقرير الذي أصدرته وكالة المخابرات المركزية يوزط محمد بن سلمان بشكل مباشر في مقتله. ويضاف إلى ذلك، مواصلة إدارة بايدن دعم الملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة في خصم حملتهما العسكرية الكارثية في اليمن وإغراقه في أزمة إنسانية. وكذلك رفض البيت الأبيض تحميل دول مثل السعودية ومصر والإمارات ودول أخرى المسؤولية عن استخدامهما المكثف والمستمّر لتقنيات المراقبة والقرصنة على شعوبها وكذلك المعارضين والصحافيين والسياسيين في الخارج.

أيضاً،واصلت إدارة بايدن ضغ المساعدات العسكرية والأسلحة المتطورة في المنطقة، علّة منها تلوي المضي قدماً في بيع أسلحة بقيمة 23 مليار دولار (بما في ذلك طائرة مقاتلة من طراز F-35) إلى الإمارات العربية المتحدة والتي تمت المصادقة عليها في ظل إدارة ترامب كمنح لتطبيع أبو ظبي العلاقات مع إسرائيل. وبالنسبة للسعودية، فقد تمت الموافقة على صفقة أسلحة بقيمة 650 مليون دولار، ونقل عدد كبير من أنظمة باتاريوت المضادة للصواريخ إلى الملكة. وكذلك

السماح بمبيعات أسلحة إضافية بقيمة 2.5 مليار دولار إلى مصر، والموافقة على صفقة أسلحة تقارب 5 مليارات دولار لكل من الأردن والسعودية والإمارات. هذا بالإضافة إلى نشر طائرات مقاتلة من طراز F-22 ومدمرة بحرية في الإمارات عقب هجوم صاروخي أخير شنته جماعة الحوثي في اليمن.

ففي الفترة التي أعقبت الغزو الروسي لأوكرانيا، استمرت الولايات المتحدة في طمأنة هذه الأنظمة بشأن دعم واشنطن لها؛ حيث اعتذر وزير الخارجية أنتوني بلينكن لولي أميرها، حيث وافق محمد بن زايد عن رد أميركا الملّك إنزاء هجمات الحوثيين على الإمارات. وكذلك سافر مدير وكالة الاستخبارات المركزية ويليام بيرن إلى السعودية لقاء «محمد بن سلمان «إصلاح العلاقات». وتم أيضاً إنشاء فرقة عمل بحرية جديدة متعددة الجنسيات للقيام بعمليات في الممرات المائية الاستراتيجية المحيطة باليمن، والتي تم تصميمها جزئيّاً لفتح إمدادات الأسلحة عن الحوثيين.

من هنا يمكن الاختلاف الأساسي، فكل ما سبق من سياسات أميركية لن تكون من منظور هؤلاء الفاعلين الإقليميين مختارة من المستبدتين الأمريكيتين ضمن «أسطورة الاستقرار الاستبدادي». أمّا الركيزة الثانية، فهي الدعم اللاتبال لدولة إسرائيل، تشير «أسطورة الاستقرار الاستبدادي» إلى الاعتقاد الخاطئ بأن الحكام المستبدتين في الشرق الأوسط، يمكنهم حماية المصالح الأميركية من خلال فرض النظام السياسي والاجتماعي على المواطنين المعاجزين والمخرومين.؟

يقدم هؤلاء الاستبداديون حقيقة خاطئة لواشنطن ولغرب بشكل عام، حيث يصورون أنفسهم على أنّهم اللداعمون الوحيدون القادرون على حفظ «الاستقرار» و«النظام» في الشرق الأوسط رغم سياساتهم الخاصة التي تنتج وتعزّز العديد من المشاكل الأساسية في المنطقة من توترات ومظالم.

**\* طالب دكتوراه في جامعة جورج مايسن، متخصص في شؤون السياسة الأميركية نحو الخليج**

**\*\* جانب من ترجمة لعماد نشر في مجلة «دا نيلون انترناش»، النص الكامل على الموقع**

\* كاتب وصحافي

على

الخلاف

هزة جديدة. تعيد «قسد» توجيه بوصفها نحو دمشق. بعدما ابلغها الأميركيون بجذبة التهديد التركي الأخير لها. وبأنهم لا يستطيعون فعل شيء. إزاءه. وبالتالي ما عليها سوى ان تتحزّر لهرها بنفسها. سريعاً. فمهم القادة الأكراد رسالة الأكراد الأميركية. والتي

## أميركا للأكراد: «دبروا راسكم» «قسد» تقرع باب دمشق: نريد تسوية

### علاء حليبي

بشكل تدريجي، استدارت «قسد»، خلال الأسبوعين الماضيين، نحو دمشق. وبدأت تبحث عن سبل الدخول في صفقة معها. في ظل ارتفاع منسوب الخطر التركي الذي بدأ جازاً من جهة. والتراجع الأميركي المبدئي من جهة أخرى. وتجلت تلك الاستدارة، بوضوح، في التصريحات المكثفة التي أدلى بها مسؤولو «قسد» خلال اليومين الماضيين، حول ضرورة العمل المشترك مع الجيش السوري للتصدي للتهديدات التركية. وبحسب مصادر كردية تحدثت إلى «الأخبار»، فإن «هذا الانفتاح الكردي سببه في المقام الأول الخيبة التي مُنبت بها قسد من الولايات المتحدة، التي لم تُبد أي رد حقيقي على التهديدات التركية، وأجابت على استفسارات القيادات الكردية بان المناطق التي تحدثت تركيا عن نيتها مهاجمتها (تل رفعت ومنبج) خاضعة للإشراف الروسي. وبأن مهمة الجيش الأميركي في سوريا

«قسد» ان تركيا تنوي فعلاً مهاجمتها

هي محاربة داعش، وهو ما ظهر بشكل واضح في تصريحات نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي، إيثان غولدريتش، الذي قال خلال اتصالات مع قياديين في قسد إن واشنطن ملتزمة بشراكتها مع القوى الكردية في سياق محاربة داعش، إضافة إلى تصريحات الناطق باسم المديني مع الحكومة السورية. نيد برابيس، الذي عبّر عن قلق بلاده من أي تصعيد في الشمال السوري لما له من تأثير على قيام العملية التنظيمية. وتكشف المصادر أن «واشنطن أبلغت قسد أن تركيا تنوي فعلاً

بشكل خاض منبج التي تضم سدّ تشرين، والذي يُعتبر المصير الرئيسي لمناه حلب.

ويظهر السياق العام للتحولات الميدانية العسكرية أن الأكراد باتوا، بالفعال، على قناعة بضرورة تسليم من الأراضي. بالإضافة إلى موقعهما،

لا تُعدّ الأولى من نوعها، لكنهم وبدلاً من ان يكتفوا أيديهم. وينتظروا «الضاء» التركي. بادروا إلى تفعيل قنوات الاتصال مع موسكو. التي سارعت إلى إعادة طرح خطتها القديمة - الجديدة بخصوص منبج وتل رفعت. والتي تنصّ على انسحاب «قسد» منها.



واشنطن ابلغت قسد ان تركيا تنوي فعلاً مهاجمتها. وقد يكون ذلك خلال الأيام المقبلة (أ ف ب)

والمشكلة خاض منبج التي تضم سدّ تشرين، والذي يُعتبر المصير الرئيسي لمناه حلب. ويظهر السياق العام للتحولات الميدانية العسكرية أن الأكراد باتوا، بالفعال، على قناعة بضرورة تسليم من الأراضي. بالإضافة إلى موقعهما،

## خطة التسوية الروسية: منبج وتل رفعت للجيش السوري حصراً

والتنسيق الميدانيين مع الجيش السوري. ووصل وفد عسكري روسي رفيع المستوى بقيادة قائد القوات الروسية في سوريا، الاسكندر تشابكو، أمس، إلى مطار القامشلي، وتوجه إلى مقر القيادة العامة لـ«قسد» في قاعدة «لايف ستون»، حيث التقى قائدها العام، مظلوم عبيدي، وقيادات كردية أخرى.

وأكدت مصادر مطلعة، لـ«الأخبار»، أن الوفد الروسي حاول استكشاف نية قسد بشأن التنسيق الفعلي والجاذ مع الجيش السوري، ومدى التزامها بتطبيق اتفاق

سوتشي لعام 2019، والذي أفضى حينها إلى وقف الهجمات التركية». وبينت المصادر أن «الوفد الروسي أكد للقيادات الكردية أن التهديدات التركية بإطلاق عملية عسكرية شمالي سوريا، جذبة خطيرة، طارحاً عليها تسليم المناطق المُهدّدة بالهجوم للجيش السوري بالكامل، وانسحاب قسد ومؤسساتها منها». كما شدّد على ضرورة إيجاد آلية شاملة لللاقة بين الحكومة وقسد، وتفعيل الحوار بين الجانبين، للوصول إلى صيغة للعمل المشترك بينهما، بما يفضي إلى نتائج فعلية على الأرض».

## ورش «الإدارة الذاتية»: القيود الأميركية لا توقف التسلّح

وتُعيد هذه الواقعة تسليط الضوء على عملية تسلّح «قسد»، التي تقع مستودعاتها الأكثر أهمية، بحسب المعلومات، بالقرب من شحات أسلحة تابعة لـ«قسد» إلى الأراضي السورية من معبر «سمالكا»، المشكّل من جسرين عائثين يربطان بين ضفتي نهر دجلة أقصى شمال شرقي سوريا. وبحسب المعلومات التي حصلت عليها «الأخبار»، فإن الشحنتين ضمّتا صواريخ مضادة للدروع (صواريخ حرارية)، وأجهزة اتصال متطورة، نقلت إلى مستودعات تسليح تابعة لـ«قسد» في مدينة رميلان النفطية.

تلك المحمولة على الكتف من طراز «ستنغر». إلا أن طلباتها قوبلت بالرفض من قبل واشنطن، بدعوى أن القوات الكردية شكّلت لقتال «داعش». وليس لمواجهة جوش تمتلك سلاح جو، علماً أن هذا الرفض عائد - في جزء منه - إلى ممانعة الولايات المُحددة السبب باتي تؤثر عالي المستوى مع تركيا. لكن المصادر أضافت أنّ وجود كميات محدودة من هذه الصواريخ في مستودعات «قسد»، لا يزيد عددها عن 50 صاروخاً. وفي محاولة لسدّ النقص في الإمدادات، تلجا «قسد» إلى تصنيع أسلحة من قبيل



واشنطن ابلغت قسد ان تركيا تنوي فعلاً مهاجمتها. وقد يكون ذلك خلال الأيام المقبلة (أ ف ب)

أو على الأقل إيجاد صيغة ما تضمن خضوع هاتين المنطقتين لسيطرتها، خصوصاً أنهما متحلّان جزءاً من اتفاق روسي - تركي مرتبط بإدلب، وكانت موسكو تماطل في حلحلة وضهما بسبب ماطلة أنقرة في الوفاء بتعهداتها في إدلب. ويعني

والمشكلة خاض منبج التي تضم سدّ تشرين، والذي يُعتبر المصير الرئيسي لمناه حلب.

ويظهر السياق العام للتحولات الميدانية العسكرية أن الأكراد باتوا، بالفعال، على قناعة بضرورة تسليم من الأراضي. بالإضافة إلى موقعهما،

الملفّ السوري الذي اكتفى الوزير التركي في شأنه بالتشديد على ضرورة «تطهير سوريا من التخطيطات الإرهابية التي تهدّد وحدة أراضيها وأمن تركيا»، وفق تعبيره، في وقت قال فيه لافروف إن بلاده «تأخذ في الحسبان قلق تركيا من التهديدات التي تشكلها قوى خارجية على حدودها، بما في ذلك تغذية الضعّات الانفصالية في المناطق التي تسيطر عليها القوات الأميركية بشكل قانوني في سوريا»، مشيراً إلى أن «الاتفاقات مع تركيا حول إدلب السورية يجري تنفيذها ببطء».

ولا تُعتبر استدارة «قسد» الحالية نحو دمشق أمراً جديداً، حيث تقلّبت العلاقات مرّات عديدة، من دون أن تستقرّ على اتفاق واضح، بسبب ما تُعتبره دمشق «ارتهاق مسؤولي قسد للولايات المتحدة بالجنوبية»، بالإضافة إلى محاولة الأكراد وضع شروط مسقفة على أي حوار، تضمّن لهم بقاء «الإدارة الذاتية»، وتحافظ على وجودهم الأمني وتحكّمهم المطلق بمناطق سيطرتهم، وهو ما ترفضه دمشق، وتعدّه تقسيماً غير مباشر لا يمكن القبول به. بيد أن هذا الانفتاح الأخير قد يكون مختلفاً، إذ يتناول الطرفان، بحضور روسي، ملفّات متشاوروش أوغلو، وملفات عديدة تتعلق بواكرانيا وممرات الجنوب التي تبحث موسكو إمكانية إنشائها، بالإضافة إلى

تسكّلها «القوى الأجنبية» على حدودهم الجنوبية، في الحسبان، من دون أي تصريحات مباشرة وواضحة حول العملية العسكرية والظاهر، من كل ما تقدّم، أن روسيا قدّرت زراد النشاط في المنطقة، حيث تشاهد وحدات عسكرية تركية منتشرة على الخطوط الامامية في ريف تل رفعت ومنبج في انتظار بدء العملية». وعليه، بات من الواضح أن أنقرة حرصت طموحها بختش فيها الأميركيون في دير الزور والحسكة. واعترفت وسائل إعلام تركية بأن الاستعدادات للهجوم المُخطّط له في منطقة عين

ترفض واشنطن تزويد قسد، بأسلحة نوعية (أ ف ب)



الكردستاني، الذي يمتلك علاقات وثيقة مع تجّار سلاح أترانه، نتج له الاستثمار في قتال الحكومات التركية منذ ثمانينيات القرن الماضي. لكن المصادر تنبّه إلى أن حجم تسلّح «قسد» لا يعني بالضرورة قدرتها على استخدام ذلك السلاح، فهي محكومة بسلسلة من الأولويات التي أيّ معركة، من أهمها قرار واشنطن ألا تكون هناك مواجهات طويلة مع أنقرة تحديداً، وهو ما دفع «قسد» سابقاً إلى الانسحاب سريعاً من قرين في آذار 2018، ومن المنطقة المحددة بين رأس العين وتل ابض في تشرين الأول 2019.

تقرير

## سقوط سيفيرودونيتسك روسيا تقترب من حسم «دونباس»

توشك روسيا على حسم المعركة في إقليم دونباس لصالحها بعدما استطاعت، إلى جانب القوات الحليفة لها، انترام مدينة سيفيرودونيتسك من أيدي الأوكران. في أعقاب معارك استمرّت أياماً، على ان العملية العسكرية لت تنتهي، على ما يبدو، عند حدود دونباس. إن ان الخبراء العسكريين يعتقدون أنّنا بنتا امام خطة روسية لسيطر النفوذ على أكثر من نصف الجغرافيا الأوكرانية، على مراحق قد تطوّر أو تُصنر

### موسكو - أحمد الحاج علي

العسكريون أن تبدأ القوات الروسية المراقبة جنوب إيزيوم هجومياً لسيطرة على محور سلافيانسك كراماتورسك، حيث تكثّف حالياً عمليات التمهيد المدفعي والجوّي. أمّا في الجنوب، فإن الهجوم الأوكراني المضادّ في خيرسون مُني بالفشل، الأمر الذي ريجح كفة القوات الروسية المراقبة في جنوب غرب المقاطعة، والتي يمكن أن تلعب دوراً بالغ الأهمية في تقرير مصير الجنوب الأوكراني. وتوازياً مع اشتعال الميدان، تتلاشى فرص استئناف العملية التفاوضية، موسكو وكيفيف، إذ أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية، دميتري

تتحزّر القوات الروسية للسيطرة على مدينة سفيتاغورسك في وسط غرب دونباس



تتلاشى فرص استئناف العملية التفاوضية، أو إعادة تفعيل الوساطة التركية بين موسكو وكيفيف، (أ ف ب)

بمسكوف، أن الجانب الأوكراني قد خرج عن مسار المفاوضات، وبالتالي لا حاجة إلى الحديث عن احتمال اللقاء بين الرئيس فلاديمير بوتين ونظيره بوروفسكويي السكنية، وبدأوا بدفع الأوكران إلى الضفة اليمنى لنهر سيفرسكادونيتسك. ولن يتحدّد مصير التشكيلات الأوكرانية في ليستشاشنك إلا تبعاً لمسار المعارك الدائرة في محيط باباسنايا، لكن الاكيد أن الروس يعملون على فصلها عن المناطق «الصدئية» لها في غرب وجنوب غرب الدونباس، ويخطّطون للتحوّل من سفيتاغورسك إلى سلافيانسك جنوباً، بحيث تصبح ليستشاشنك محاصرة من الشمال والشرق والغرب، وتضيق المساحة التي تتحصّن فيها القوات الأوكرانية في غرب وجنوب غرب الدونباس. وفي الوقت نفسه، يتوقع الخبراء حتى الآن».

الحدث

# إسرائيل ترفع مستوى التحديّ إيران أمام حتمية الردّ

أعلنت حكومة نفتالي بينت صراحةً أنها قرّرت نقل المواجهة مع إيران إلى الحيز العام، متحدّثةً عن «استراتيجية جديدة» تقضي بضرب أهداف إيرانية لا ترتبط بالضرورة بالبرنامج النووي. إعلانتّ يضم طهران أمام خيارات محدودة للردّ. ابتداءً من «الدم بالدم» أو التصعيد نوويًا بللوج المتيّبة التي يمكن بعدها تحصيل القدرة العسكرية، في ظلّ الدعوات الصادرة من طهران إلى التراجع عن فتوى تحريم حيازة السلاح النووي. وإن كانت التدريبات الإسرائيلية تخلف إزاء تلك الحيثيّة، فهي تجعّم على أن الردّ إذا حصل، سيكون مغايراهذه المرّة

«الوكالة الذرية» تنبئ قرار العرب ضدّ إيران

في سياق زيادة الضغط على إيران، ويدفع من الولايات المتحدة والدول الأوروبية الثلاث الموقّعة على الاتفاق النووي (المملكة المتحدة، فرنسا وألمانيا)، تبنّى مجلس محافظي «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» أمس، قراراً يهّم طهران به عدم التعاون مع الوكالة، وكان الأميركيون، وحلفاؤهم الأوروبيون، قد رفعوا نصّ قرار إلى الهيئة الأمميّة، بحضّ إيران على «التعاون التام»، وعلى «وقف تصعيد برنامجها النووي، وإبرام الاتفاق الموجود على الطاولة بشكل عاجل». ووفق بيان مشترك وجهته الدول الأوروبية إلى مجلس محافظي الوكالة، فإن برنامج إيران النووي بات «أكثر تقدّمًا من أيّ وقت مضى»، وإن مراكمتها لليورانيوم المخصّب ليس لها «مبّرر موقوف للاستخدامات المدنية»، وتملك الجمهورية الإسلاميّة، على ما يقول

أحدث تقرير للهيئة، 43.1 كيلوغرام من اليورانيوم المخصّب بنسبة 60% لذا، فهي تحتاج، بحسب ما صرّح به رئيس الوكالة، رافائيل غروسي، إلى «مجرّد أسابيع قليلة»، قبل أن تتمكّن من الحصول على المواد الكافية لصنع سلاح نووي، ويعدّ هذا الإجراء، الأوّل من نوعه منذ تبنتي آخر قرار مشابه ضدّ الجمهورية الإسلاميّة في حزيران 2020، ويحجى، وسط جمود طرأ على المحادثات الرامية إلى إعادة إحياء، «خطّة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي)». وعقب التصويت على القرار وتبنيّه بالأكثرية في مجلس محافظي الوكالة، أعلن المبعوث الروسي إلى فيينا أن «روسيا والصين صوّتا ضدّ القرار بشأن إيران، والهند وليبيا وباكستان امتنعت عن التصويت»، مشيراً إلى أن «الدول التي تمثّل أكثر من نصف البشرية لم تؤيّد» إدانة طهران. وكان وزير الخارجية الإيراني، حسين عبد اللهيان، قال إن بلاده أبلغت «الطرف المقابل بصراحة بالاختيار بين مسارين»، مشيراً إلى أنهم في إيران يفضلون «المسار الدبلوماسي»، كما أعلن عبد اللهيان أن بلاده أبلغت «اللائي الأوروبي وروسيا والصين أننا لن نقف عاجزين أمام أيّ قرار ضدّنا في مجلس حكام الوكالة (...) وستنقذ حزمة من الإجراءات خلال الساعات المقبلة في إطار القانون البرلاني لرفع العقوبات». وكدّ «أننا» لن نترك التفاوض، ولن نتخلّى عن خطوطنا الحمراء، والقرار ضدّنا في الوكالة الدولية يضغط سياسيًّا.

(الأخبار)

العراق

# «الأهنت الغذائيّ» يصعد التوتر: «الثلاثي» يضغط بالشارع

أقرّ البرلمان العراقي، في وقت متأخر من نهار اجس، قانون «الاهنت الغذائي»، بعدما عاود «التحالف الثلاثي» محاولاته لاختراقه الجدار المسدود للارزمة السياسية، من دون أن يضاف هم القوي المعارضة له، عن طريق إعادة تعويم القانون المذكور، والذي سبق أن رفضته المحكمة الاتحادية العليا عندما أقرّته الحكومة بقرار، وعلى رغم التمديدات التي طرأت عليه، إلا أن قوه المعارضة في «الإطار النسقيفي» وغيره، ظلّت، إلى وقت انعقاد جلسة المناقشة، على رفضها المشروع الذي يشمل صرف 17.5 مليار دولار خارج الموازنة، مشتبّهة في أن جزءاً من هذا المبلغ سيستخدم لكسب الولاءات

مجدّداً، التفتّ قوى «التحالف الاحداثيّة» التي اسقطت قرار حكومة مصطفى الكاظمي بشأن «الأمن الغذائي»، ورفضت توسّع حكومة تصريف الأعمال في ممارسة الصلاحيات، وعلى رغم العمل على ما سمّته تلك القوى معالجة الثغرات التي يتضمّنها القانون، إلا أنه يتّضح عبر أبواب الصرف المحدّدة في المشروع، أن الغاية منه لا تزال استخدام الأموال لكسب الولاءات، لأنه يعطّله مخصّص لدعم مفردات البطاقة التموينية والفلاحين ووزارة الكهربية وتنمية المحافظات والأقاليم والحماية الاجتماعية ودعم الزراعة، علماً أن الإنفاق يتّج على هذه الجبود على القاعدة الاتني عشرية

في غياب الموازنة، نتيجة الفشل في تشكيل حكومة جديدة لإقرار موازنة جديدة، ومع تمكّن «الثلاثي» الذي يضمّ «التيار الصدري» و«تحالف السيادة» و«الحزب الديمقراطي الكردستاني» من تمرير مشروع القانون في مجلس النواب، فإنه يبقى عرضة للطنن أمام المحكمة الاتحادية؛ ذلك أن الحجّة التي قام عليها الطعن، وهي وضعية الحكومة، لم تتغيّر، وعليه فإن الحلّ يكون بتشكيل حكومة أصيلة تتولّى الاتّفاق، وهذا ما يسعى التحالف إلى الالتفاف عليه، باعتبار أنه لا يستطيع بمفرده تشكيل حكومة جديدة، وإذا قبل بحكومة توافقية فإنه لن يتمكّن من الانفراد بقراراتها. وفي إشارة واضحة إلى أن المشروع يفتح باب التكتسي، ربط النائب عن محافظة البصرة، رفيق الصالحي،



أعلنت بينت أن مصر الحصانة للنظام الإيراني قد ولته، (أ ف ب)

الحاضرة على طاولاة التقدير الإسرائيليّة: «الدم بالدم»، كما يردّ في الأدبيات العبرية، أو ضربات في المكامن التي توجع إسرائيل والولايات المتحدة في أمنهما القومي، أي الارتقاء بالبرنامج النووي من خلال رفع نسبة تخصيب اليورانيوم إلى 93%، وهي النسبة المطلوبة نظرياً لتحصيل القدرة النووية العسكرية، فهل لتجا إيران إلى واحد من الرّدين، أم أنها تعهدت الردّ في الاتجاهين معاً؟

وتوقّفت التقرّيرات العبرية أمام سلسلة التصريحات والمواقف الصادرة من طهران، والتي تدعو إلى التراجع عن فتوى تحريم حيازة القدرات العسكرية النووية، وفي هذه الحيثيّة، تختلف تقديرات تل أبيب، وإن كانت تجمع على أن الردّ الإيراني سيكون مغايراً، وخاصّة أن «الاستراتيجية الجديدة» التي أعلن عنها بينت، تتزامن مع انسداد في أفق المفاوضات النووية، وصل إلى حدّ إدخال «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» للتوضع في وجه إيران، مع احتمال صدور إدانة عبرها تمهد نظرياً، كما تهدّد تل أبيب وشركاؤها في الغرب، لتحويل الملف إلى مجلس الأمن لوظلة لفرض عقوبات جديدة ضدّ الجمهورية الإسلاميّة، ويدفع تزامن استراتيجيّة بينت والتصعيد في المفاوضات، طهران، إلى دمج

تونس

# ثنائية الإسلام والعلمانية إلى الواجهة لسعيد يغازل «التقدّميين»

أضاف قيس سعيد عنواناً جديداً إلى قائمة عناوين الانقسام التونسية، بإعلات اللجنة المشكلة من قبله التوجّه نحو إقرار الفصل التام بين الدين والدولة سريعاً ما اشعل الجدل في الشارع، معيداً إحياء الثنائية نفسها التي حكمت الاستقطاب السياسي منذ عام 2011، فيما يبدو أن سعيد يريد من خلال

على رغم الجهود المبذولة في ذلك الاتجاه، وهو ما تسخّبه الأدبيات العبرية بـ«قوس التهديد المتشكل من إيران وحلفائها»، والذي يتنامى ويتعاظم، وفي السياق ذاته، تواصل طهران والقوى الخليفة لها تعزيب قوتها على أكثر من مستوى، ليس في مجال التهديد النووي، فحسب، بل أيضاً في مجالات تهديد تقليدية باتت خارج قدرة إسرائيل على فرملتها.

وفي انتظار السرة الإيراني، تتواصل التعليقات في تل أبيب إزاء «الاستراتيجية الجديدة»، إذ تساءلت صحيفة «هآرتس» عن ماهية هذه الاستراتيجية وأهدافها الحقيقية، وما إن كان في مقدور إسرائيل أن تحقّق شيئاً منها، قائلة: «إذا كانت سياسة الاعتيالات ناجحة على المستوى التكتيكي، لكنّها ليست استراتيجية تمنع إيران من تطوير قدراتها النووية، أو تعزيب مركزها في الإقليم»، وحذّر مراسل الصحيفة للثؤون الاستخباريّة والأمنيّة، يوسي ميلمان، بدوره، القيادة الإسرائيليّين من إمكان تحوّل الفرصة إلى تهديد، مستائلاً عن فرضيات تتعلّق برؤّ إيراني مغاير: «ماذا إن دعت الهجمات الإسرائيلية، إيران، إلى المضيّ قدماً في تخصيب اليورانيوم، والفقر به إلى نسبة الـ93%».

له، وكانت «النهضة» استخدمت هذه التقنية في سنوات الانتفاضة الأولى لضرب معارضيها ووصمهم بالإلحاد ومعارضة تضمين الشريعة، مُصدّرة خطاباً تحريفيّاً يُنظر إليه على أنه وفّر غطاءً لاغتيال رمزين من رموز اليسار كانت تتّهماهما الحركة بعرقلة المشروع الإسلامي ومعاداة الدين. إثر ذلك، برز خطاب مناقض تماماً لخطاب «النهضة»، إلا أنه قائم على الثنائيّة نفسها، أي التقدّميين ضدّ الإسلاميين، وهو ما جلب تعاطفاً شعبياً للرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، وأتاح لحزبه حصد 89 مقعداً في البرلمان في انتخابات 2014.

آنذاك، صوّت التونسيون بحماسة في إطار ما يُعرف بـ«التصويت المخيد»، والذي وُجّه للجم لتغلغل الإسلاميين في البلاد، الأمر الذي أفقد «النهضة» قرابة العشرين مقعداً. لكنّ السبسي سرعان ما أعلن تحالفه مع الحركة، بل وتبيّن أنه كان اتّفق معها، قبل الانتخابات بسنة كاملة، على تقاسم الحكم. أمّا في انتخابات 2019، فلم يُعدّ لخطاب الاستقطاب بين الإسلاميين والتقدّميين أيّ مصادقة، ولذا، فقد خسّر «نداء تونس» - حزب السبسي - كامل وزنه الانتخابي، واحتفظ بثلاثة مقاعد فقط، فيما ادّعت «النهضة»

استقطاباً جديداً، يمكنها من استرضاء قواعدها الغاضبة من ابتعادها عن فكر «الإخوان المسلمين»، هكذا، وُلد خطاب منطوّف بُني على «مظلومية» من أئمّوها في قضايا الإرهاب، وهم في النهاية من صخّبت بهم «النهضة» بعد أن حوصرت بتهماة الضلوع في تفسير سرخّج كفة العلمانية بفصل الدين عن الدولة، وإلغاء النخّص على الدين الرسمي للبلاد، يكون الرئيس قيس سعيد قد انتقل من مرئع السعي لسحب سباط الشريعة الدينية من تحت أقدام الإسلاميين، عبر تقديم نفسه بوصفه شخصاً متديناً، إلى مرئع مغالطة «التقدّميين» والعلمانيين، هكذا، وتحوّل الفرصة إلى تهديد، مستائلاً عن فرضيات تتعلّق برؤّ إيراني مغاير: «ماذا إن دعت الهجمات الإسرائيلية، إيران، إلى المضيّ قدماً في تخصيب اليورانيوم، والفقر به إلى نسبة الـ93%».

تونس - الأخبار

البرلمان، تعقّقت الأزمة الاقتصادية، وتواترت الاحتجاجات الاجتماعية التي تمّ قمعها بالقوّة، فيما جاءت أزمة «كورونا» لتزيد الطين بلة، بعدما تولّت «النهضة»، و«الإنتلاف» تأمين الحماية لرئيس الحكومة السابق، هشام المشيشي، على رغم انعدام كفاءته في إدارة الأزمة، ما أثار نقمة شعبية ترجمت بإحراق مقارّات «النهضة» في 24 و 25 تموز الماضي.

كلّ ذلك تلقّاه سعيد في اللحظة المناسبة، متخذاً قراراته الشهيرة، فيما يعيد اليوم سعيد استحضار فكرة اللبّ على انقسامات التونسيين، وبالنظر إلى ما راه خصوم الرئيس من

تناقض في شخصيته، ما بين التزامه بتعاليم الإسلام في حياته العملية، ومناصرته الحقوق والحريّات في خطاباته، فقد توقعوا أن يواجه مازقاً في الإبقاء على الفصل الأوّل من دستوره الجديد، المعني بتوضيح علاقة الدولة بالدين، والذي جاء في متنه في دستور 2014 أن تونس «دولة مستقلة ذات سيادة، العربية لغتها والإسلام دينها»، مع الحفاظ على الشريعة كمصدر من مصادر التشريع في مقدّمة الدستور أو مبادئه العامة. لكنّ رئيس اللجنة المكّفة بالإصلاحات الدستورية فاجأ الجميع بالإعلان عن التوجّه لإقرار العلمانية التامة، مبرزاً ذلك بأنه «إذا كانت الصيغة القديمة لإقرار دين للدولة متخلّلاً لبروز تيّارات سياسية تستخدم الدين وتوظّفه لغايات سياسية، فسيتخّ خطر ذلك في الدستور الجديد بشكل قاطع لا لبس فيه»، والمظاهر أن هذه الخطوة، التي تستهدف استقطاب معارضي الإسلام السياسي، سعيد نفت الروح سببياً في استفتاء سعيد الذي تعزّم النخب باصطاعته، وقد تدفع الفئة التي تطالب بالمصلحة العلمانية منذ انتخابات المجلس الوطني التأسيسي، إلى التصويت لصالح التعديلات المقترحة.

كشف رئيس لجنة الإصلاحات الدستوري أنه سيتم إقرار دين للدولة في الدستور الجديد (أ ف ب)



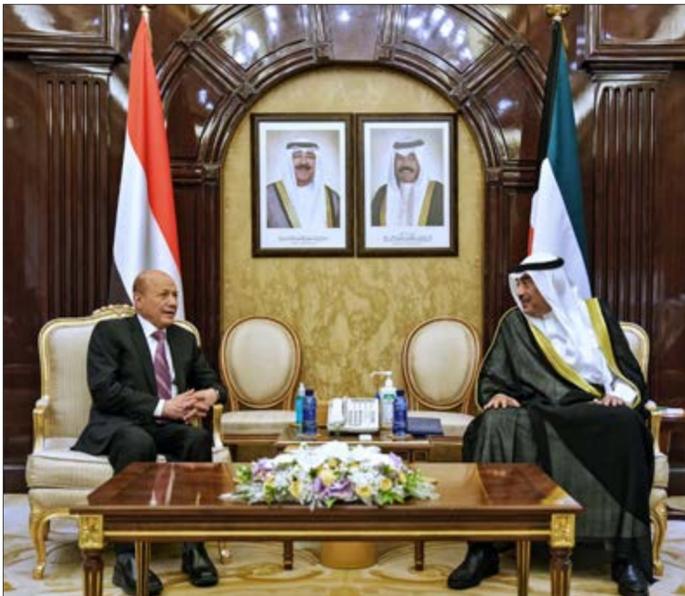
لهم، ولن يطاول الشعب العراقي منها سوى جزء بسيط. أمّا إذا كان هناك مقدّدي المصدر لرضاء شريكه في «الثلاثي»، مسعود بارزاني، من جهته، بلغت القيادي في «تحالف الفتح» محمود الحياي، في تصريح إلى «الأخبار»، إلى أن «القانون يواجه اعتراضاً من قوى سياسية مختلفة، وليس الإطار التنسيقي فقط، وهو يتضمّن خروقات قانونية، ومنها خرق قرار المحكمة الاتحادية بأنه لا يجوز اعتماد هكذا قرار»، محذراً من أنه «إذا جرى اعتماده فإن نتائجه لن تكون جيّدة». ويؤكّد أن «تحالف الفتح والإطار يرفضان التصويت على هذا المقترح لأن لا مصلحة فيه للشعب العراقي، وربما سيستفيد منه جيلنا الفاسد والشركات التي تعمل مع بعض الفاسدين الموجودين في البلد، وسيذهب أكثر هذه الأموال

ذلك هو يستفيد من القانون، ملخّحاً بهذا إلى معاملة تفضيلية من قبل مقدّدي المصدر لرضاء شريكه في «الثلاثي»، مسعود بارزاني، من جهته، بلغت القيادي في «تحالف الفتح» محمود الحياي، في تصريح إلى «الأخبار»، إلى أن «القانون يواجه اعتراضاً من قوى سياسية مختلفة، وليس الإطار التنسيقي فقط، وهو يتضمّن خروقات قانونية، ومنها خرق قرار المحكمة الاتحادية بأنه لا يجوز اعتماد هكذا قرار»، محذراً من أنه «إذا جرى اعتماده فإن نتائجه لن تكون جيّدة». ويؤكّد أن «تحالف الفتح والإطار يرفضان التصويت على هذا المقترح لأن لا مصلحة فيه للشعب العراقي، وربما سيستفيد منه جيلنا الفاسد والشركات التي تعمل مع بعض الفاسدين الموجودين في البلد، وسيذهب أكثر هذه الأموال



تلشد بغداد وهدت مدينة في جنوب العراق، ولا سيما البصرة، منذ أيام تظاهرات (أ ف ب)

## مسودة نظام داخلي تهّمش «الانتقالي» خلافاً «الرئاسي» تعهّد



مُثلت الصلاحيات المُعطاة لرئيس «المجلس الرئاسي»، رشاد الصليبي، مشكّلة يمكن أن تُطوّر توليفة المجلس (ف ب)

أضيف خلاف جديد إلى خلافات «المجلس الرئاسي» الكثيرة، بعد تسريب مسودة قانون القواعد الناظمة للمجلس، والتي تعطي لمهدة عن الصلاحيات الموشّعة المعطاة لرئيسه، رشاد الصليبي، وكانه رئيس دولة، لا رئيس مجلس انتقالي مهقته التفاوض مع «أنصار الله»، لوضع حدّ للحرب، ووزير من بيت المعارضة خصوصاً «المجلس الانتقالي» المدعوم إماراتياً، نظراً إلى تحييب «القضية الجنوبية»، ومنع أيّ من أعضاء «الرئاسي» من قيادة وحدات أهلية، ما ينعني تسليم نفوذ الأوّل ورئيسه عبدروس الزبيدي.

### أحمد الحسني

يوماً بعد يوم، تتسع رقعة الخلاف بين القوى المدعومة من الرياض، وتلك المدعومة من أبو ظبي، في المناطق الخاضعة لسيطرة «التحالف». وإن لم تقتصر الخلافات على دمج التشكيلات الأمنية والعسكرية التابعة للطرفين في إطار واحد، مثّلت الصلاحيات المعطاة لرئيس «المجلس الرئاسي»، رشاد الصليبي، مشكّلة يمكن أن تطيح توليفة المجلس، بعد تسريب مسودة قانون القواعد الناظمة لعمله، سواء في ما يتعلّق بالتعيينات، على اعتبار أنها لم تتخلّق إلى حلّ «القضية الجنوبية»، استناداً إلى ما اتّفق عليه في مشاورات الرياض التي أفضت إلى تأسيس المجلس، غير أن خزء «الانتقالي» التصرف كرئيس منتخب لدولة مركزية، لا كرئيس مجلس قيادة مرحلة انتقالية مؤقتة، وفي مهمة معدّدة، التفاوض مع «أنصار الله». وعلى رغم أن الانتقالات تعصف بتركيبة «الرئاسي» منذ الإعلان عن تشكيله، إلا أن تسريب مسودة

القانون المشار إليها، أّجج الخلاف بين «المجلس الانتقالي» من جهة، و«الرئاسي» من جهة ثانية، بعدما رفض الأول كل ما جاء في المسودة، على اعتبار أنها لم تتخلّق إلى حلّ «القضية الجنوبية»، استناداً إلى ما اتّفق عليه في مشاورات الرياض التي أفضت إلى تأسيس المجلس، غير أن خزء «الانتقالي» التصرف كرئيس منتخب لدولة مركزية، لا كرئيس مجلس قيادة مرحلة انتقالية مؤقتة، وفي مهمة معدّدة، التفاوض مع «أنصار الله». وعلى رغم أن الانتقالات تعصف بتركيبة «الرئاسي» منذ الإعلان عن تشكيله، إلا أن تسريب مسودة

عبدروس الزبيدي، بشكل مباشر، خصوصاً أن الأخير يتزعم قوات أمنية وعسكرية لها السطوة الأولى في عدن، وهي فرقت، خلال الشهرين الماضيين، شبه طوق أمني على المدينة الجنوبية لتحذ المليشيات، لم تستطع، حتى الآن، عقد اجتماع لها، الأمر الذي يكشف عن صعوبة مهيتها المتمثلة في البعثة العسكرية والأمنية، ليس هذا فحسب، بل إن اللجنة لم تستطع خفض التصعيد ووقف المشؤد المتبادلة بين الفريق المدعوم من الرياض وذاك المدعوم من أبو ظبي، في أكثر من محافظة جنوبية.

## فتح الطرقات مهلّق: غرونديبرغ في صنعاء لتسويق خطّته



طرح غرونديبرغ، البناء بإرته الأخيرة لمدينة عدن، فتح لثلاثة طرقات تمز (ف ب)

صنعاء - رشيد الحداد انتهت الجولة الثانية من مفاوضات عمّان الهادفة إلى فتح الطرقات والممرات الإنسانية، من دون تحقيق إنجاز حقيقي في هذا الملف، باستثناء تشكيل لجنة عسكرية مشتركة من الطرفين، بهدف متابعة المناقشات، فضلاً عن مراقبة وقف إطلاق النار. وجاء ذلك في أعقاب إعلان المبعوث الأممي، هانس غرونديبرغ، التقدّم بمقترح جديد يأخذ في الحسبان مخاوف الطرفين، وضرورة إرفاق أيّ آلية بنوع من الضمانات. وبحسب مصادر دبلوماسية تحدّثت إلى «الإخبار»، فإن المقترح يدعو إلى فتح خمسة طرقات، منها طريق إمداد رئيسي يربط مدينة الحويان بمدينة تعن، إضافة إلى الطرق الثلاثة التي كان وقد صنعاها اقترح تشغيلها (الحويان - الزليعي - صالة، السنين - الخمسين - الدفاع الجوي - بير

باشا، والراهدة - كرش - عدن، فضلاً عن طريق خامس يربط بين دمت والضالع. وفي أعقاب إعلان انتهاء المفاوضات، وصل غرونديبرغ، برفقة رئيس الوفد التفاوض التابع لحركة «أنصار الله»، اللواء جبني مشتركة من الطرفين، بهدف متابعة المناقشات، فضلاً عن مراقبة وقف إطلاق النار. وجاء ذلك في أعقاب إعلان المبعوث الأممي، هانس غرونديبرغ، التقدّم بمقترح جديد يأخذ في الحسبان مخاوف الطرفين، وضرورة إرفاق أيّ آلية بنوع من الضمانات. وبحسب مصادر دبلوماسية تحدّثت إلى «الإخبار»، فإن المقترح يدعو إلى فتح خمسة طرقات، منها طريق إمداد رئيسي يربط مدينة الحويان بمدينة تعن، إضافة إلى الطرق الثلاثة التي كان وقد صنعاها اقترح تشغيلها (الحويان - الزليعي - صالة، السنين - الخمسين - الدفاع الجوي - بير

باشا، والراهدة - كرش - عدن، فضلاً عن طريق خامس يربط بين دمت والضالع. وفي أعقاب إعلان انتهاء المفاوضات، وصل غرونديبرغ، برفقة رئيس الوفد التفاوض التابع لحركة «أنصار الله»، اللواء جبني مشتركة من الطرفين، بهدف متابعة المناقشات، فضلاً عن مراقبة وقف إطلاق النار. وجاء ذلك في أعقاب إعلان المبعوث الأممي، هانس غرونديبرغ، التقدّم بمقترح جديد يأخذ في الحسبان مخاوف الطرفين، وضرورة إرفاق أيّ آلية بنوع من الضمانات. وبحسب مصادر دبلوماسية تحدّثت إلى «الإخبار»، فإن المقترح يدعو إلى فتح خمسة طرقات، منها طريق إمداد رئيسي يربط مدينة الحويان بمدينة تعن، إضافة إلى الطرق الثلاثة التي كان وقد صنعاها اقترح تشغيلها (الحويان - الزليعي - صالة، السنين - الخمسين - الدفاع الجوي - بير

**دعوة**  
ورقة دعوة صادرة عن محكمة الشياح الشرعية الجعفرية، موجهة إلى سوريانا محمد اسماعيل مجهول محل الإقامة في الدعوى المقامة عليك من نائير محمد عقل بمادة إثبات طلاق أساس 2021/1221 تعين موعد الجلسة فيها يوم الأربعاء في 2022/7/13 فيقتضي حضورك أو إرسال من ينوب عنك إلى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى وإلا اعتبرت مبلغاً حسب الأصول، وجرت بحقه المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.

رئيس القلم  
علي حسن عواد

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب محمد مهدي مهدي سند تملك بدل عن ضائع عن حصته بالمشم /3/ من العقار /1459/ منطقة المزعة. للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في بيروت  
جويس عقل

**إعلان**  
تعلن بلدية بعبدات عن وضع جدول التكليف الأساسية للرسوم البلدية كافة المادة 104 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 وتلفت النظر إلى ما يلي: - الخاصة في المديرية العامة للإدارة - أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، على المكلفين المبادرة فوراً إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين ما تبقى من مؤسسات عبر خلقّ كسات موازية- من هنا، يبدو واقع المجلس مخفّخاً بالتدخلات الخارجية التي كبلته بجنود وصلاحيات تحقق بدرجة أساسية مصالح الرعاة الخارجيين، غير أن تلك الإشكاليات تقود «الرئاسي» نحو الانفجار، خصوصاً أن اللجنة العسكرية المشتركة المخوّلة بدمج الميليشيات، لم تستطع، حتى الآن، عقد اجتماع لها، الأمر الذي يكشف عن صعوبة مهيتها المتمثلة في البعثة العسكرية والأمنية، ليس هذا فحسب، بل إن اللجنة لم تستطع خفض التصعيد ووقف المشؤد المتبادلة بين الفريق المدعوم من الرياض وذاك المدعوم من أبو ظبي، في أكثر من محافظة جنوبية.

**إعلان**  
تعلن بلدية بعبدات عن وضع جدول التكليف الأساسية للرسوم البلدية كافة المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، تفرض غرامة تأخير قدرها 2% (اثنان بالمائة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تُسد خلال المهلة المبينة في البنء الأول أعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً. ثالثاً: يعتبر هذا الإعلان بمثابة إنذار شخصي قاطعاً بمرور الزمن لكل مكلف متخلف عن دفع جميع المستحقات المتوجبة عليه للبلدية.

بعبدات في 2022/6/1  
رئيس بلدية بعبدات  
د. هشام لبيكي  
التكليف 324

**تبليغ قضائي**  
من رئيس محكمة الدرجة الأولى في جبل لبنان بعبداء الغرفة الثالثة تقدّمت المستدعية سلوى أحمد نصر الدين بالإستدعاء 2022/10509 تطلب فيه شطب إشارتي يومي 795 و796 تاريخ 2022/4/23 دعوى استحضار دعوى مقدم لجانب محكمة بداية جبل لبنان الناظرة بالقضايا العقارية عدد 97/128 من المدعي المهندس أمين منصور المدعى عليهما سرحال وسلوى نصر الدين الموضوع الدعوى بإطال تنفيذ على العقارات 78 و79 و80 و82 و1175 و1410 و1567/ بلهون. كل من له اعتراض يستطع التقدم به أمام قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرون يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم  
جمانة المصري عويدات

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي

طلب سليمان علي فاضل سند تملك بدل ضائع بحصّة موكلته رابحة صبحي صبح في العقار 2459 سحمر. للمعترض المراجعة في مهلة 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
ربي حسن الدغديني

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي

طلب صالح أحمد ناصر سند تملك بدل عن ضائع بحصّة موكله أحمد صالح ناصر في العقار 837 جب جنين. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري  
ربي حسن الدغديني

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي

**مناقصة عامة**  
رقم 715/م ع /م م /3  
الساعة التاسعة من نهار الثلاثاء الواقع في 2022/6/21 1 ع /م ع / ا تاريخ 2022/6/21 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة الصحة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عقيف معقل - أول طريق الحدت مناقصة عامة لتلزم: أشغال تنظيف المباني والمساحات العامة التابعة للطبابة العسكرية عن العام 2022.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 175/م ع /م ع / ا تاريخ 2022/3/24. يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للإدارة - مصلحة الصحة في مبنى عقيف معقل خلال أوقات الدوام الرسمي. ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل إلى العنوان التالي: وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - البيرة.

يجب أن تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم. والحصول عليه من قسم اللوازم في وزارة الإعلام. يجب أن تصل العروض إلى إدارة اللواء الركن مالك شمس البيرة في 2022/6/8

**مناقصة عامة**  
رقم 717/م ع /م م /3  
الساعة الحادية عشرة من نهار الثلاثاء الواقع في 2022/6/21 1 ع /م ع / ا تاريخ 2022/6/21 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة العتاد في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عقيف معقل - أول طريق الحدت مناقصة عامة لتلزم: قطع بدل لصالح القوات البحرية لعام 2022.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 3/م ع /م ع / ا تاريخ 2022/3/24. يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للإدارة - مصلحة العتاد في مبنى عقيف معقل خلال أوقات الدوام الرسمي. ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل إلى العنوان التالي: وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - البيرة.

يجب أن تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت ندين ابلي داغر وكيلة جمعي أسعد إبراهيم مالك القسم 7/ من العقار 355/ قرنة الحمرا سند تملك بدل عن ضائع بماسم المالك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيني

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت امبيلي ديب فياض مالكة القسم 9/ من العقار 660/ مزرعة بيت الشعار سند تملك بدل عن ضائع بماسمها.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيني

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت بوليدنا شوقي عطالله وكيلة كمال عبدالله غانم المالكة في العقارات

### إعلانات رسمية

لغاية يوم الجمعة 2022/7/8 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك بإستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان -أمانة السر- في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان - عن ضائع بحصص المالكة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيني

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في المتن طلب بشير لويس سميا الحايك احد ورثة لويس الياس سميا الحايك مالك العقار 3060/ بيت شباب سند تملك بدل عن ضائع بماسم المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيني

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في المتن طلب بشير لويس سميا الحايك احد ورثة لويس الياس سميا الحايك مالك العقار 3060/ بيت شباب سند تملك بدل عن ضائع بماسم المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيني

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في المتن طلب علي رضا عباسي وكيل كارمن جبران شدياق وكيلة امال سمعان اليقطيني زوجة جبران شدياق المالكة في العقار 2253/ الشوير سند تملك كهرباء لبنان - عن ضائع بحصص المالكة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيني

**إعلان صادر عن الغرفة الانتقالية الثالثة في الشفال**

غرفة الرئيسية كاتيا عنداري توجه الى المستدعي ضده، حنا حنا سركيس اسطفان، وهو من بلدة طوزرا سابقاً، ومجهول محل الإقامة حالياً، بالدعوى رقم 147/2018 المقدمة ضدك من المستدعي يوسف نعمة الله بوكالة المحامي انطوان كرم، تدعوك هذه المحكمة لإستلام الحكم الصادر عنها برقم 31 بتاريخ 2022/5/5 المتضمن إزالة الشويع في العقار رقم 924 من منطقة طرنا العقارية عن طريق بيعه بالمزاد العلني بين العموم بواسطة دائرة التنفيذ المختصة، على ان يعقد أساساً للطرح في المزايدة الأولى المبلغ خير المر المالك في العقارين /1951/ و/1214/ بتفريغ سندي تملك بدل عن ضائع بحصتي المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيني

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت امبيلي ديب فياض مالكة القسم 9/ من العقار 660/ مزرعة بيت الشعار سند تملك بدل عن ضائع بماسمها.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيني

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت امبيلي ديب فياض مالكة القسم 9/ من العقار 660/ مزرعة بيت الشعار سند تملك بدل عن ضائع بماسمها.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيني

لغاية يوم الجمعة 2022/7/8 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك بإستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان -أمانة السر- في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان - عن ضائع بحصص المالكة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيني

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في المتن طلب بشير لويس سميا الحايك احد ورثة لويس الياس سميا الحايك مالك العقار 3060/ بيت شباب سند تملك بدل عن ضائع بماسم المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيني

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في المتن طلب علي رضا عباسي وكيل كارمن جبران شدياق وكيلة امال سمعان اليقطيني زوجة جبران شدياق المالكة في العقار 2253/ الشوير سند تملك كهرباء لبنان - عن ضائع بحصص المالكة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيني

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في المتن طلب علي رضا عباسي وكيل كارمن جبران شدياق وكيلة امال سمعان اليقطيني زوجة جبران شدياق المالكة في العقار 2253/ الشوير سند تملك كهرباء لبنان - عن ضائع بحصص المالكة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيني

**إعلان صادر عن الغرفة الانتقالية الثالثة في الشفال**

غرفة الرئيسية كاتيا عنداري توجه الى المستدعي ضده، حنا حنا سركيس اسطفان، وهو من بلدة طوزرا سابقاً، ومجهول محل الإقامة حالياً، بالدعوى رقم 147/2018 المقدمة ضدك من المستدعي يوسف نعمة الله بوكالة المحامي انطوان كرم، تدعوك هذه المحكمة لإستلام الحكم الصادر عنها برقم 31 بتاريخ 2022/5/5 المتضمن إزالة الشويع في العقار رقم 924 من منطقة طرنا العقارية عن طريق بيعه بالمزاد العلني بين العموم بواسطة دائرة التنفيذ المختصة، على ان يعقد أساساً للطرح في المزايدة الأولى المبلغ خير المر المالك في العقارين /1951/ و/1214/ بتفريغ سندي تملك بدل عن ضائع بحصتي المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيني

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب تمام أحمد قندجقي (سوري) سند تملك بدل عن ضائع للقسم 24 من العقار 274 منطقة رأس بيروت.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في بيروت  
جويس عقل

**إعلان**  
من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب تمام أحمد قندجقي (سوري) سند تملك بدل عن ضائع للقسم 24 من العقار 274 منطقة رأس بيروت.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في بيروت  
جويس عقل

www.al-akbar.com  
71-513571  
01-759500

**حوه العالم**

**دورجٓ ابطاله اوروبا ينطلق باكرٓ**

تنطلق بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم لموسم 2022-2023 مبكراً وينتهي متأخراً بسبب إقامة نهائيات كأس العالم «قطر 2022»، في الفترة من 21 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 18 كانون الأول/ديسمبر المقبلين. كما أشار الاتحاد الأوروبي للعبة (ويغا) على موقعه الرسمي. وينطلق دور المجموعات في 6 أيلول/ سبتمبر بعد أن كان يبدأ منتصف الشهر ذاته، ويُختتم في الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر بعد أن كان سابقاً يمتد حتى كانون الأول/ ديسمبر.

أما المباراة النهائية فيحتضنها ملعب «أتاتورك» الأولمبي في إسطنبول في 10 حزيران/ يونيو 2023. علماً بأنها كانت مقررة أصلاً عام 2020 في إسطنبول قبل أن يتم نقلها إلى لشبونة بسبب جائحة كوفيد-19. ثم نُقلت عن جديدة من إسطنبول أيضاً عام 2021 إلى بورتو من أجل السماح لأنصار طرفي النهائي لحضور المباراة النهائية.

**تشاومايني اري لك محرد**

حرق لاعب الوسط الفرنسي أوريليان تشاومايني المراحل بسرعة فائقة ويات بعمر 22 عاماً عنصراً هاماً في منتخب بلاده، وما هو يستعد للدفاع عن نادي ريال مدريد الإسباني ابتداءً من الموسم المقبل. واكتشف موناكو موهبة تشاومايني عندما كان يدافع عن الوان نادي بوردو فلم يتردد بدفع 20 مليون يورو للأخير للحصول على خدماته في سوق الانتقالات الشتوية في كانون الثاني/ يناير 2020، وعلى مدى سنتين نجح في فرض نفسه كلاعب محوري في صفوف نادي الإيمارة الذي يستخلى عنه إلى صفوف ريال مدريد بحسب عدة تقارير صحافية أوروبية. وسيحصل موناكو على مبلغ 80 مليون يورو مقابل هذه الصفقة بالإضافة إلى 20 مليوناً كحافز.

**ساوول يعود إلى أتلتيكو**



أعلن الدولي الإسباني ساوول نيجيس عودته إلى أتلتيكو مدريد بعد موسم مختبٍ على سبيل الإعارة مع تشلسي، بعد أن قُدر النادي الإنكليزي عدم تفعيل خيار الشراء. وكان ساوول (27 عاماً) وصل إلى لندن في صيف العام الماضي بعد تنويع تشلسي بطلاً لأوروبا، على سبيل الإعارة لموسم كامل مع خيار الشراء مع انتهاء الفترة. لكن بعد خوضه «1119 دقيقة في 23 مباراة» (في جميع المسابقات) مع تشلسي، وفق صحيفة ماركا الإسبانية، وعدم تأقلمه مع أسلوب المدرب الألماني توماس توخل، سيعود أترجاه إلى العاصمة الإسبانية. وقال لاعب الوسط في منشور عبر حسابه على إنستغرام في رسالة إلى جماهير تشلسي: «أود أن أشرككم بما شعرت به خلال هذه المغامرة الأمور لم تبدأ بطريقة جيدة. بعد وقت طويل في بلاي، لم يكن الأمر سهلاً. تحسّنت الأمور شيئاً فشيئاً»، وتابع اللاعب الذي يلعب مع الفريق الأول في أتلتيكو منذ عام 2012: «تعلّم ونظور من كل شيء» في الحياة وهذا ما أخذ من هذه المغامرة فوق كل شيء، أريد أن أشكر زملائي، لهم الفضل الرئيسي في عدم سقوطي، ساعدوني للاستمرار في دعم الفريق والعيش بهدوء وإيجابية يوماً.

**بيروت يفوز في المباراة ويفرض هبارة سابعة في سلسلة النهائي**

بعد تسجيله مرتين عن خط الرميات الثلاثية، وقطع عدد من الكرات، وفي الثانية الأخيرة من الربع الثاني سجل على منصور عن خط الرميات الثلاثية ولقّنص الفارق مع الفريق الضيف لينتهي الشوط الأول بنتيجة (36 . 32) لمصلحة بيروت.



اصيب وائل مرجعي خلال اللقاء وكن يلعب غدا الجمعة (طلال سلمان)

في الربع الثالث من اللقاء، أكد بيروت انه لم يتأثر نفسياً بإصابة عرقجي، فدخل سيرجيو الدريوش بكامل تركيزه وسجل نقاطاً متتالية مانحاً فريقه التقدم. بدا الرياضي تأثراً في الهجوم مع هجمات غير منتظمة، كما خسر لاعيه عدداً كبيراً من الكرات تحت سلته «ريباوند»، ومع مرور الدقائق، استعاد لاعبو الرياضي تركيزهم بعد اعتماد اسلوب الدفاع الضاغط على لاعبي بيروت، ليتمكنوا من قطع عدد من الكرات وترجمت الى نقاط، وخاصة عبر أمير سعود الذي سجل أكثر من مرة عن خط الرميات الثلاثية لينتهي الربع الثالث بنتيجة (57 . 54) لمصلحة الرياضي.

في الربع الرابع، انتفض لاعبو بيروت وسجلوا نقاطاً متتالية. قدم صالح الماجري أداءً كبيراً دافعا وهجوماً، فيما كان سيرجيو الدريوش حاضراً الى جانب إيلي شمعون، لينتهي اللقاء على نتيجة (78 . 68).

(الأخبار)

في الربع الثاني، فوجل بيروت 20 نقطة مقابل 6 فقط للرياضي، الأمر الذي دفع المدرب ججع إلى تغيير خطته. أدى قائد الرياضي جان عبد النور دوراً مهماً في إعادة زملانه الى جو اللقاء

هذه الإصابة لم تمنع زميله في الفريق سيرجيو الدريوش من أخذ الأمور على عاتقه وتسجيل عدد من النقاط التي منحت التقدم لبيروت. غاب الرياضي عن التسجيل لأكثر من 5 دقائق كاملة

**السلة اللبنانية**

حقق نادي بيروت مفاجأة كبيرة جداً في المباراة السادسة من سلسلة نهائي بطولة لبنان لكرة السلة بفوزه مساء أمس على الرياضي بنتيجة (78 . 68) في المباراة وقاد فريقه للفوز وفرض مباراة سابعة تُلعب يوم غد الجمعة عند الساعة 21,40 على ملعب الشياح بعد التعادل (3. 3)، ومن يفوزُ غداً يرفع اللقب.

بداية المباراة كانت متقاربة جداً من الطرفين، فسجل أمير سعود عن خط الرميات الثلاثية، وردّ وائل عرقجي من خلال اختراقات تحت سلة الرياضي، مع تحركات مميزة للطنسي صالح الماجري (سجل 13 نقطة في أول ربع من المباراة). لعب مدرب الرياضي جورج ججع بذات اسلوب الضغط على عرقجي الذي استخدمه في المباراة الخامسة ونجح به نسبياً، حيث منع مفتاح لعب بيروت من نقل الكرة بشكل سريع، ليتمكن علي منصور وكريم زينون من سرقة عدد من الكرات وترجمتها الى نقاط لمصلحة الرياضي. تركيز لاعبي الرياضي في الربع الأول منحهم التقدم، لينتهي الربع على وقع نتيجة (23 . 18) للرياضي، ومع بداية الربع الثاني، تلقى بيروت ضربة موجعة جداً مع إصابة وائل عرقجي وعدم تمكنه من متابعة اللقاء، لكن

**استراحة**

**4046 sudoku**

8	4	5						3
	2		7					6
6	5		1	4				
7			8					
	8		3	2				9
			7	3				
		6	4					
1			9	8				6
	5		4	3				
4		9	8		3			

**حل الشبكة 4045**

4	5	1	6	2	9	8	7	3
9	8	7	4	3	1	6	2	5
2	6	3	7	5	8	4	1	9
8	4	5	9	1	7	3	6	2
7	3	2	5	4	6	1	9	8
6	1	9	2	8	3	5	4	7
5	9	4	3	6	2	7	8	1
1	7	6	8	9	5	2	3	4
3	2	8	1	7	4	9	5	6

**مشاهير 4046**

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثلة سعودية من مسلسلاتها «انت طالق» أنتج عام 2013. اشتهرت رغم صغر سنّها وهي مرتدية الحجاب في تقديم البرامج والتعميل

4+6+11+7+10=8 = مدينة مصرية ■ 5+2+9+1=4 = بيت النحل ■ 3+4 = سفى النبات

**حل الشبكة الماضية لاسول شانراي**

**كلمات متقاطعة 4046**

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
■									
			■						
				■					
					■				
						■			
							■		
								■	
									■

**أفقياً**

- من أعمال ليوناردو دافنتشي - 2- مادة متفجرة - ماركة سيارات - 3- نجمة الأزهار - قوات مشاة البحرية الأميركية - 4- صوت القجر - مدينة فرنسية - 5- كوكب إفتراضي يرتبط اسمه بنهاية العالم - 6- شخصية مضاص الدماء في الأفلام السينمائية - من الأفاعي - 7- للندبة - بحر - خلاف غروب - 8- اسف - ضمير منفصل - بق الجرس - 9- جامعة أميركية - يصيح النيس - 10- إسب بوندا في الصين - مدينة قديمة في فلسطين

**عمودياً**

- مؤرخ عربي وفيلسوف إجتماعي - 2- عائلة موسيقي فرنسي راحل - جهاز بيت الأخبار والموسيقى - 3- مدينة سورية - إسب موصول - 4- متشابهاً - الاسم الأول لفنان مشهور من بورتوريكو - للنفى - 5- أثر عضه - ماركة النسبة رياضية مشهورة - 6- أعظم أبطال الإباده - مدينة فرنسية - 7- قل وجوده - بلدة لبنانية في قضاء البترون - 8- لحن يؤديه مغنيان - أعظظ أوتار العود - 9- اقترب - مدينة لبنانية - 10- أرخبيل بريطاني في المانش

**أفقياً**

- افلاطون - اش - 2- عراقي - فيصل - 3- اينونو - دنا - 4- لد - جب - ال - 5- المهاتما - 6- إيل - لو - 7- لطحهما - تاج - 8- نوفاليس - 9- رز - ٩- يلام - نرس - 10- ليشنتشتاين

**عمودياً**

- اعالي النيل - 2- فريد - بطولي - 3- لان - الخفأش - 4- اقوال - هامت - 5- طين - معمل - 6- وجه - ابتش - 7- نف - بال - سرت - 8- يد - توت - سا - 9- اصنام - ار - 10- شلالات جزيين



الاستثمارات الأميركية الضخمة في عالم كرة القدم الأوروبية تنحور بشكل اساسي حوله المكاسب المالية (ف ب)

**الكرة المعوملة**

# «أمركة» كرة القدم الأوروبية صدام ثقافي يثير قلق الإنكليز!

لكن صرخات الجماهير الإنكليزية في وجه الملاك الأميركيين لأندية أوروبية، الداعمين للمشروع، لم تسقط بعد، بل ولدت قلقاً في جميع أنحاء أوروبا حول «أمركة» كرة القدم. ورغم أن المستثمرين الأميركيين لم يعطوا أي إشارة على إحياء الخطة، من المرجح بأنهم سيرغبون في التحول لنموذج رياضي «أكثر راحة» يضمن لهم البقاء بشأن البطولات التي يلعبون فيها، على غرار تلك التي يالونها في بلدهم الأم. بالتالي وراء أموالهم قبل هتافاتهم، ومع ذلك، فإن هذا الفهم لكرة القدم يتعارض تماماً مع ما يتوقعه المشجعون من الرياضة.

هناك صدام ثقافي كبير بين «البريميرليغ» و«FOOTBALL» (السوتولنت) أميركا في كل من أي ما جعل مشجعي المملكة المتحدة يلقون من تشويه كرة القدم الخاصة بهم عبر الملك الأميركيين. وجهة آخر من السيطرة الأميركية ظهر خلال أزمة «سوبر ليغ»، عندما قرر 12 نادياً أوروبياً الانفصال عن بطولاتهم الأم لتأسيس الدوري الأوروبي الممتاز في أيريل/ نيسان 2021. تم جمع الأندية المؤسسة حينها من قبل أصحابها وفق تنسيق مغلق. ما يعني أن هذه الأندية لن تتمكن أبداً من الهبوط، بالتالي، فإن إضافة أندية جديدة ستكون وفقاً لتقدير الأعضاء المؤسسين، على غرار أليكس فيرغيسون، على ما حققه الفريق الجديدة في معظم البطولات الرياضية ضمن الولايات المتحدة. سقط المشروع الممول من قبل بنك استثماري أميركي في نهاية المطاف،

ادع نمو قطاع كرة القدم في أوروبا الى طمع المستثمرين الأميركيين. بحيث فتحّت الجاذبية المتزايدة «البريميرليغ» تحديداً الباب امام المزيد من فرص البث والتسويق المربحة. الكيد انه لا يوجد احد بإمكانه تنظيم الصفقات وراس المال بالطريقة التي يستطيع بها الأميركيون ذلك. فهل يتمكنون من التوفيق بين الربح الوفيّر والألعاب؟

**حسب فحص**

«فُشّت» خلال الأونة الأخيرة ظاهرة في الدوري الإنكليزي الممتاز وفي البطولات الأوروبية الأخرى، حيث تم شراء أندية كرة قدم عريقة من قبل مستثمرين أميركيين. بدأ التدفق الأميركي نحو كرة القدم الإنكليزية في أوائل القرن الحادي والعشرين، عندما تولت عائلة «غلينزر» مسؤولية نادي مانشستر يونايتد. ومنذ ذلك الحين، وصل الأميركيون إلى مجال إدارة العديد من أندية النخبة، أبرزها ليفربول، أرسنال أستون فيلا وتشلسي (ظهرت ثلاث مجموعات أميركية سريعاً لتقديم عروض لتبشيسي فور عرضه للبيع قبل أسابيع، وانتهى المطاف بفوز عرض مجموعة «تود بولي» لاصبح أكبر سعر يتم دفعه مقابل امتياز رياضي على الإطلاق، بقيمة 4,3 مليار جنيه إسترليني).

ربما لم يتفوق لاعبو كرة القدم الأميركيون في إنكلترا، لكن المستثمرين الأميركيين اصبحوا

**خوف أوروبا**

هناك اعتقادٌ سائد في الوسط الرياضي بأن الاستثمارات الأميركية

### فنون مشهدية

## عرض شادي الهبر يطرح قضايا العنف والمجتمع الذكوري

# «لهيا» دفنت سرّها في الدفاتر وهضت

**المنذر الحمصي** يتنوّع المشهد المسرحي في لبنان بتنوّع العاملين فيه من طلاب أو محترفين مستقلّين أو فرق مسرحية. الملمفت في السنوات الأخيرة هو انتشار ظاهرة الفرق المسرحية من جديد نظرا إلى أنّ عمل الفرقة قد يكون أكثر جدوى في تكوين مشروع كامل مرتبط بالاستمرارية لا بالتجارب الفردية. ومن الفرق التي تعمل في المحترف اللبناني المعاصر، مسرح «شغل

### تتميز السينوغرافيا بحميمية عالية، تميّز عن عالم الشخصية الضيف الحميمي والمليء بالأحلام

بيت»، التي تأسست عام 2016 مع المخرج شادي الهبر. يتنوّع عمل الفرقة بين الإنتاج الكثيف، وبين إقامة ورش عمل مع هواة، إلى جانب برامج تدريبية قد تمتد سنة كاملة. تسعى الفرقة بذلك إلى تكوين مجتمعها الخاص، وقد نجحت نوعا ما في تحقيق اكتفاء ذاتي يساعدها على مواصلة الإنتاج، ساعية إلى منّ جسر تعاون مع مكونات ثقافية أخرى، والانخراط في مشاريع مستقبلية مفتوحة على

### درشة

كميل سلامة (1950) مؤلّفه، وهُمِّلَ ومُخرَج مسرحي مخضرم. يُعدّ من الرميح المُؤنّس للحركة التمثيلية التي صنعت المسرح في لبنان منذ أوائل سبعينيات القرن الماضي. لعب أدوارا رئيسية على خشبة وهو في طور تحصيله الجامعي في معهد الفنون في الجامعة اللبنانية الذي تخرّج منه عام 1975 في اختصاص التاليف المسرحي. انخرط في أعمال مهمّة من رواد المسرح الحديث: لطيفة ملّلق، وشكيب خوري، وفيليب عقيقي، وريمون جبار، وحادونا غازي، ومير معاصري وغيرهم. هكذا، قدّم «تحت رعاية زكورة» (1972)، و«علاء الدم والمحار السحري» (1975)، و«دكرة النحل» (1975)، و«الكوخ المسدور» (1984)، و«صائم اللطم» (1985)، و«مدينة اللوات» (1989)، و«كيف هالتنيل مكلت» (2008)، عطفا على عديد المسرحيات، مسلسل «ذكره عبيد زمار» (1973)، وفي التاليف، كتب سلامة مسرحيات الصغار وال كبار منها: «ضمر الشير» (1981)، و«طرّة نقشة» (1985)، و«وابة خالتي» (1988)، و«الزربطة»، هنادرشة سريعة صمم:

نتنقل بعدها إلى مرحلة المراهقة والحب. أغرمت لهيا بـ «خضر» الذي يعمل في البقالية، نرى في هذه المرحلة شعورها بذاتها وبالسعادة

الحقيقية للمرة الأولى، لكنّ الحرب جاءت وأنهت قصة حبها بطريقة عشوائية، حين اختفى خضر بشكل مفاجئ، وضاع مصيره بين القليل



من المسرحية (كريس غفري)

تعلمت الكتابة بمساعدة إحدى بنات العائلة، لكنها لم تكتب إلا اسمها، الذي كان الفعل الاصيل الوحيد الذي قامت به كل حياتها، ما جعلها تحلم بشدة وتشعر بوجودها.

بتكرّس التناقض في أساس شخصية لهيا، ورؤيتها إلى العالم، إذ تقع في حبّ المستبد وتبرّر له، وهذا الحب جعلها تفرّض رقابية ذاتية على نفسها إزاء ما هو واجب أن تشعر به، أو الأحكام التي تصدرها على الخادمة الجديدة التي تعيّر عن الخادمة دائرة العنف، وإعادة إنتاج ثقافة المُعْتَف من خلال المُعْتَف. ومع أنها تعيش صراعا وجوديا يظهر بشكل متكرر ويتجسد في سؤال «لبيش أنا؟»، إلا أنّ صراعها وتمردها مرتبطان بروية ذاتية صفيقة، لا رؤية شاملة تحاول فهم الظروف التي تعيش فيها هي والكثير من الفتيات، وهذا كان متناسبا مع طرح الشخصية، ما خلق عند المتلقي مستوياتٍ لتلقي الشخصية: مستوى عاطفي يتعاطف معها، ومستوى نقدي لرؤيتها إلى العالم، ومستوى نقدي للظرف الذي أنهى «حياة» إنسانة وهي في عمر الـ 13.

انعكس هذا الغنى في طرح الشخصية على الأداء، نُقلت الممثلة ريمّا الحلبي، هذا الغنى إلى الخشبة، مع أنها انزلت

إلى الكليشيه في الأداء في بعض المشاهد. في المقابل، لم يتم تقديم هذا الغنى في شخصية شادي (جميل الحلو)، إذ ظهر بشكل أحادي الجانب، كأنه مجرد مبرر درامي كي نتحدّث لهيا، مع أنه يمكن أن نتخلّل المستمر الذي كان يلقاه من أصدقائه المليون. تتناول الرواية سيرة الراوي (تشبه كثيرا حياة مارسيل بروسٽ) الذي يرغب بأن يصبح كاتباً مشهوراً. لكنّ هذا النداء الداخلي كان يواجه عوائق عديدة منها إغراءات الحياة الاجتماعية والحب والصداقة، رغم التشجيع المستمر الذي كان يلقاه من أصدقائه الفنانين. ليستهل مهنة في عالم الأدب. من خلال هذه الكانترائية الأدبية، حاول بروسٽ القبض على المنظر الذي يقلت من بين أيدينا ولا نملك قدرة على إيقافه، كاشفاً لنا بأنّ الإبداع الفني وحده هو الذي يشغى من خيabat الحب وإخفاقات الحياة ومرارة الموت. الفن ـ وفقاً

ل بروسٽ ـ هو الوسيلة الوحيدة التي تُمكننا من التقاط جوهر الزمن والمُصن من قوانينه الظالمة واستعادة اللحظات السعيدة والصائغة والحياة الحقيقية التي عشناها. بروست كان شغوفاً بالموسيقى وضعها بمنزلة تنفوق كل الفنون حتى الأدب. عندما كان شاباً، كان يترنّد إلى قاعات الحفلات الموسيقية والإوبرا، كانت هذه الأماكن الرئيسية في عصره، حيث يمكن للمرء الاستماع إلى الموسيقى لأنّ التسجيل الصوتي حينها كان في بداية ظهوره. قدّمت الصالونات التي أنقمتها سيدات المجتمع الباريسي، مكاناً لإجراء الاختيارات الموسيقية وسمحت للكاتب بلقاء المُخْلِين والمؤيّنين. كان بروسٽ يرتاد هذه الصالونات ليُغني إلهامه الفني، وأحياناً بشكل خاص موسيقى باخ وبيتهوفن وفاغنر. لقد ظل مرتبطاً بموسيقى بيتهوفن طوال حياته، وكان يقارن نفسه بالموسيقار الأصمّ الذي أُلّف أعذب السمفونيات رغم إعاقته الجسدية. بروست الذي عانى أيضاً من الربو ومن مشاكل صحية جيئةً طوال حياته، كان يكتب رواياته ومقالاته وهو طريح الفراش.

«دفاتر لهيا» بدأ من اليوم حتى 12 حزيران (يونيو) ـ «مسرح مونو» (الأشرفية) ـ للاستعلام: 01/202422

تكون المدارس هي المكان الأنسب للبدء بهذه الرحلة الطويلة جداً.

■ هل تعتقد أنّ المسرح «يطعمي خبز» كما يقولون؟ . عملياً لا . العمل في المسرح (كاتب، ممثل، مخرج، إضاءة...) لن يكفي وحده. المد صغير والجمهور لا يكفي، وربما عروض العمل لا تكفي للاستمرار فقط في هذا المجال. لا يجوز أن نقارن أوضاعنا ببلاد أكبر مساحة وأكثر سكاناً وأعرق اهتماماً بالثقافة حيث تنشأ فرق مسرحية تنفلق دمعاً وفق قوانين وضعتها دولهم. «يطعمي خبز؟» نعم، لمدة زمنيةٍ تطول أو تقصر، لكن لا يمكن التفرّغ للمسرح بمختلف وظائفه، ومن هنا أهمية الإنفتاح على مجالات تتكامل مع المهنة (تدريس، سينما، تلفزيون، دوبلاج...)

■ بهذا المعنى، أنتَ تعتبر أنّ الدولة (وزارة الثقافة) مُقصّرة بحق المسرحيين الأرائل، معنوياً واجتماعياً؟

- لا الأوائل ولا الحاليون بدؤوا ويستمرّون مُنتظرين دعماً أو معتمدين عليه. كان هناك بعض الدعم السنويّ لأعمال مسرحية، إنّما لم تكن هناك حُطة متكاملة في هذا المجال، وطبعاً لن يكون هناك في ظلّ الظروف الحالية. فكرة التخصير أو عدمه هي حكم على النوايا ولا ندرى ما هي النوايا.

■ هل هناك تجارب مسرحية جديدة اليوم تلفت نظرك وتثير اهتمامك؟ . كل تجربة جديدة مُلفتة، أحترم واثمن كل تجربة خاصة في المسرح. فكما كنّا مجانين تدرّب ونستاجر مسارح ونعرّض في بداياتنا زغم الحرب والكصف والتفجير، ها إنّ جيلاً مسرحياً بوضوح تجربته. كل عمل هو جدير بالاهتمام. النتائج الجيدة تتّصّل حاصل يأتي بتراكم التجارب.

■ ألا تر أنّ التلفزيون والسينما والإنترنت اليوم أثّرت في تراجع الإقبال على المسرح؟

- لم يكن الإقبال على المسرح يوماً لثِنافس التلفزيون من حيث عدد المشاهدين، فما يأتي إليك وأنت في البيت تتفوق على ما يتطلّب منك الخروج والتنقّل والدّفع. رَدّ على ذلك حالياً، الإنترنت والمُصات والتواصل الاجتماعي. لأنّ الألفيت هو هذا الجيل الشاب الذي بحث الاكتشاف ولديه الفضول والاهتمام للذهاب إلى المسرح. ربّما ظروفنا الحالية هي استثنائية ولا تسمح لنا بتكوين فكرة واضحة عن الإقبال على المسرح أو تراجع. على أمل أن تستقرّ أوضاع تسمح للمسرحيّين أن يبرمجوا أعمالهم ويقدموا على عروض يرجون لها استمراراً. وعندما سيعود الجمهور ليجعل من المسرح مكاناً يوميّاً يعيش طوال الموسم وليس مجرد عرض ليوميين أو ثلاثة.

## 19 الإخبار — الخميس 9 حزيران 2022 العدد 4649 ■ الإخبار ثقافة وناس

### ذكرى

## بحثاً عن الموسيقى في تحضته الروائيّة هارسيك بروسٽ: سوناتة «الزمن المفقود»

**سלוته دبوقة**

في إحدى السهرات لدى مدام فردوران، عزّف الموسيقي مقطوعة على البيانو والكمان. كان سوان قد استمع إليها قبل سنة وأعجبه بشدة، لكنه لم يستطع التعرف حينها إلى عنوانها ومؤلّفها. عندما أتصت مجدداً إليها برفقة أوديت، أحسّ بأنّ روح هذه الموسيقى تنقله إلى عالم آخر مليءً بالعبور والألوان وتجعل نفسه تتفتحّ كما روائح الورد المسافرة داخل هواء الليل الرطب. منذ تلك اللحظة الحاسمة، ربط شارل سوان بين موسيقى فينتوي وعلاقته العاطفية بأوديت. أصبحت تلك الجملة الموسيقية شيئاً رسمياً لحيبها وغالباً ما كان سوان يتخيل بأن فينتوي ألّفها خصيصاً له ولأوديت اللثير للسخرة أنّ هذه الموسيقى المدهشة أبدعها أستاذ بيانم مغمور كان شارل سوان يلقّيه لدى شقيقات جدته، وكان يجده تافها جداً. لم يدرك بطل الرواية أنّ هذه الألحان الشجيّة التي طالما رافقته هي من تأليف هذا الفنان الذي كان يزريده يوماً.

عاش سوان مع أوديت علاقةً عاصفةً عانى فيها كثيراً، خصوصاً بسبب الغيرة التي كانت تنهشه عندهما ينك في تصرفاتها أو حين تخرج بصحبة آخرين. لم يدرك حقيقة حببته للخادمة إلا بعد عواك الأوان. في ختام هذا الجزء من الرواية، يستمع سوان بالصادفة في سهرة لدى مدام دوسانت أوفورت مجدداً لمقطوعة فينتوي، فتثور مشاعره للذكرى ويستعيد الماضي الأليم وحبه المزيّر لأوديت: «فجأة شعر كأنها دخلت، وقد جعله هذا التصور يحس بأنه يتمرّد من الألم، لدرجة أنه اضطر أن يضع يده على قلبه». كل ذكرياته عن الزمن

الذي كانت تشغله خالها أوديت استيقظت من جديد لتعني له من دون رحمةً سعادتة النفسية، فتذكّر بشكل خاصّ أضرار الأحسان التي كانت أوديت ترميها في عريته والرسائل التي كانت تكتبها له وتقول له فيها: «بيدي ترخف جداً وأنا أكتب لك». كل هذه الوقائع التي أعادتها الموسيقى، أثارت أحراره وضاعفت من شعوره بالغيرة لأنه أدرك أنّه لم يستطع امتلاك أوديت وإنّ هذا الحب الكبير كان محض أوهام. على الرغم من تحبّل مشاعره مع الوقت، يتزوج سوان من أوديت لكي يؤمن مستقبل ابنتهما جيلبرت ويشير زواجهما ضجة في كومبري بسبب انتمائهما إلى طبقتين اجتماعيّتين متفاوتتين.

الندم الذي أحسه سوان من جراء هذه العلاقة، عبّر عنه في مقطع شهير من الرواية: «من يصق أنني أصدرت سنوات طويلة من حياتي وأنني أردت أن أموت، وأنني شعرت بأكبر حب تجاه امرأة لم تكن تعجبني، ولم تكن نوعي؟ ليست لي!».

هذه العترة الحسيّة التي عاشها شارل سوان بسبب سوناتة فينتوي، تشبه إلى حد بعيد تجربة الراوي (أو بروسٽ) مع كعكة المادلين الشهيرة، حين تدفّق

الراوي الشاب قطعة المادلين مع الشاي، تذكر بشكل لا إرادي طفولته السعيدة في مدينة كومبري، حين كانت العمة ليوني قدّم له هذه الحلوى في الإجازات الصيفية التي كان يقضيها في منزلها. طعم المادلين، بعد كل تلك السنين، أخرج كل ذكريات الطفولة من فنانج الشاي وأعاد الراوي سنوات عديدة إلى الوراء، فها هو يتذكّر كومبيري وبيوتها وحاناتها وبنائاتها واللحالي التي كان ينتظر فيها أمه لكي تعطيه قُبلة ما قبل النوم. لا شك في أنّ قطعة المادلين وموسيقى فينتوي متشابھتان من ناحية أنهما لعبتا دور المُنشّط الحسي للذاكرة الهامدة، مثل شرارة صغيرة تُشعل ناراً وتؤدي إلى استدراج الماضي بكل عبيره ومذائقه اللذيذة. على الرغم من أن رواية بروسٽ كانت تعكس حياة المجتمع الفرنسي في عصره، ولكنّ القناد لم يستطعوا نسب موسيقى فينتوي إلى مؤلّف محدد، فبقيت لغزاً من الألغاز البروسيّة. ويُعتقد أنّ بروسٽ اعتمد على ألحان عده موسيقيين لاختراع هذه الموسيقى الخيالية، ويُرجّح أنه استلهمها من مقطوعات فاغنر أو كامب سانت ساينز.

لا مناص من القول بأنّ الموسيقى لعبت دوراً بارزاً في رواية «بحثاً عن الزمن المفقود»، ونقلت رؤية بروسٽ الخاصة إلى العالم التي تتحوّر دائماً حول عنوية الماضي وسعادتته والحنين إليه مقارنة بال حاضر الذي لا يُحتمل. هذه الفكرة حوار بروسٽ إنشاجها على امتداد صفحات الرواية. الموسيقى ينظر بروسٽ عليها وجد سوية لإيقاظ حواسنا بُنية السعي خلف الماضي واسترداد ما يمكن للذاكرة أن تمنحه لنا بعدما فقدناه إلى الأبد بسبب مرور الزمن الذي يجري سريعاً كالعلم ويقضي بمروره على كل شيء جميل في حياتنا.



راهي بروسٽ أنّ الفن هو الوسيلة الوحيدة التي تُمكننا

من المقاطع جوهراً الزمن

### ابرز تأثير الموسيقى على مشاعر واحاسيس الراوي والشخصيات الرئيسية

<sup>[1]</sup> هناك دائماً حساسية أو مشكلة ما بين المؤلف والمخرج، أين الممثل منها؟

<sup>[2]</sup> عندما يسلم المؤلف نصه لمخرج، فهو حريص على أن يبرز



## على بالي



### اسعد ابو خليل

كيف عرفتُ في صيف 1982 أن الاجتياح الإسرائيلي قد بدأ؟ كنتُ جالساً في دار شقتنا (المستأجرة) في حيّ المزرعة وكانت أمي تستضيف زوّاراً. وفجأة، سمعنا دويّ طائرات العدو تحوم فوقنا. جزعت والدتي واضطربت على الفور. ثم توالى صوت انفجارات مدويّة وكانت تقترب. حاولتُ أن أخفّف الهول عن أمي بالنكات، فطفقتُ أقول لها: هذا استهداف للحام. هذا استهداف لصالون الحلاقة. وقبل أن أكمل كلامي، سمعنا صوت انفجار لم أسمع مثله من قبل أو من بعد. لم يكن الصوت فقط هو المخيف. صاحبه مرور شعاع كثيف جداً من النار والغبار، وهو مرّ من أوّل الشقة من الشرفة حتى آخر الشقة من الشرفة المقابلة، وشاهدنا الشعاع أمام ناظرينا ورافقَ مروره تكسير زجاج المنزل. أذكر من تلك اللحظة التي بدت كساعة بطيئة أنني (للمرّة الأولى في حياتي) تساءلتُ في سرّي: هل أنا حيّ أم ميتّ؟ هل قتلني الانفجار؟ وعندما أدركتُ أنني حيّ وجدتُ أمي ملقاة على الأرض غائبة عن الوعي. كنا على يقين أن المبنى الذي نقيم فيه قد أصيب لكن عندما نظرنا إلى الشرفة، وجدنا أن مبنى مجاوراً لنا في الشارع تهدّم فوق رؤوس ساكنيه في ذلك اليوم. قنبلة فراغية حوّلت مبنى عمودياً إلى أرض مسطحة. لم يكن قربنا أي مركز لمنظمة التحرير. في ذلك اليوم، أدركتُ كيف ينتشر جواسيس العدو بين الناس. أذكر أنهم (بالترافق مع المحطة الإسرائيلية المعروفة بـ«صوت لبنان، صوت الحرية والكرامة») نشروا إشاعة أن إسرائيل اعتذرت عن تدمير المبنى، كأنّ تدمير مبنى سكني ليس من شيم العدو. لم يكن هناك مجال للزعم بأنّ مركزاً إرهابياً قد أصيب. لا تزال أفلام الحرب تزعجني لأنها تذكّرني بدويّ ذلك الانفجار. ولم تتوقّف الانفجارات. قدتُ سيّارتي كي أصطحب أختي من منطقة الحمراء وكانت الانفجارات تُشعّرنني بأنّ السيارة ترتج وتطير عن الأرض قليلاً. تريد مني ومن من عايش تلك الفترة ونجا منها أن يسلم رقبته ورقبة أحبائه لاستراتيجية جوزيف عون الدفاعية؟ تسلّم رغبة الجيش المصري لعبد الحكيم عامر؟



رحلت امس الفنانة البصرية البريطانية البرتغالية الشهيرة باولا ريغو (1935 – 2022) التي عكست بلوحاتها واعمالها الفنية، قضايا نسوية، وقصصاً من الأدب والتراث الشعبي البرتغالي. بدأت مسيرتها بلوحات تجريدية قبل ان تنحو صوب التمثيلية، مفضلة طوال مشوارها الباستيك على الزيت. مشاركتها الاخيرة كانت في «بينالي البندقية للفنون 59» في 20 نيسان (ابريل) الماضي

## صورة وخبر

## المفكرة



### العلم والمولمة... بحث في العلاقة

يواجه العلم اليوم أزمة كبيرة بسبب انصياح المرجعيات الكبرى في العلوم الطبيعية لقوى السوق والخيارات المنبثقة منه، واستسلام المعارف الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية للسلطة المهيمنة حتى كادت تفقد وظيفتها في ضبط برامج العلوم البحتة وتحديد أولوياتها، وأيضاً بسبب التفاعل بين العلم التطبيقي والعولمة الذي أسهم في الانبثاق المدوّي لمجتمع الاستهلاك. في مناسبة صدور كتاب «العلم والعولمة: قراءة في الأزمة من منظور اقتصادي ومعرفي» (مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي) لرئيس «المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق» عبد الحليم فضل الله (الصورة)، يُنظّم «مركز الدراسات اللبنانية القانونية والسياسية» لقاء حوارياً في 16 حزيران (يونيو) في قاعة المحاضرات في «الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية» في المتحف. يطرح الكتاب موضوعاً مهماً في هذه المرحلة، وهو علاقة العلم بالعولمة من منظور أخلاقي ومعرفي، ودور الدين في تأسيس مفاهيم جديدة حول العلم في عصرنا الحاضر بعدما تحوّل العلم والتكنولوجيا إلى أحد الأسلحة المهمة في الحروب والسيطرة على البشر. تتخلل اللقاء كلمة لرئيس الجامعة اللبنانية بسام بردان، وكلمة لعميد كلية الحقوق والعلوم

السياسية كميل حبيب، بالإضافة إلى مداخلات عدّة للمفكر والوزير السابق جورج قرم، والكاتب سعد محيو، ورئيس «مركز الدراسات القانونية والسياسية» أحمد مكي. سيدير اللقاء الحواري الكاتب والإعلامي بيار أبي صعب.

لقاء حوارى حول كتاب «العلم والعولمة»: س: 17:00 عصر 16 حزيران (يونيو) - «الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية» (المتحف، بيروت).

### الثورة الإسلامية من منظور حزب الله

في إطار التحضيرات التي يجريها منذ فترة استعداداً لمؤتمر التجديد والاجتهاد الفكري الخامس، يقيم «معهد المعارف الحكيمة للدراسات الدينية والفلسفية» ندوة تمهيدية ثالثة في 14 حزيران (يونيو) في «مجمع الإمام المجتبى» في منطقة «الصفير» بعنوان «الثورة الإسلامية من منظور حزب الله: المراكز والتأثيرات» مع نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم (الصورة). يدير



الندوة الإعلامي محمد شري.

«الثورة الإسلامية من منظور حزب الله»: س: 17:00 عصر 14

حزيران (يونيو) - «مجمع الإمام المجتبى» (الصفير - ضاحية بيروت الجنوبية) - للاستعلام: 76/611266

«بيت القصيد» بين الحرب والفن

يستضيف الشاعر والإعلامي اللبناني زاهي وهي بعد غد السبت الفنانة غالينا بريكلونسكايا في برنامجه



«بيت القصيد» (الميادين). غالينا هي روسية الأب وأوكرانية الأم، نشأت في الأردن وتحمل الجنسية الأردنية. تعرّفت عبر مشاهدتها «بيت القصيد» إلى الفنانة والمدربة السورية الأرمنية أراكس شكجيان وانتقلت إلى بيروت لمدة سنة كاملة للدراسة على يد شكجيان التي تطل خلال الحلقة بشهادة في الضيفة. تروي غالينا لمضيفها حكايتها بين أوكرانيا والأردن، وعشقها للفن والغناء، وعلاقتها باللغة والشعر العربيين، والأصوات التي تأثرت بها والصعوبات التي تواجهها كفنانة تنأى بنفسها عن الغناء التجاري في الملاهي والمطاعم. كما تتطرق إلى علاقتها بالأممكتة والعواصم مثل موسكو، كييف، عمّان وبيروت، ورأيها في التعامل الغربي مع الثقافة والفن الروسيين إثر اندلاع الحرب في أوكرانيا، وكيفية انعكاس تلك الحرب عليها شخصياً.

«بيت القصيد»: س: 21:00 مساء بعد غد على «الميادين».

### قلب جوليان بطرس من... زجاج

■ قاعد لوحده بيار بيشرد ع غنية Heart of glass، صار بحيل بلد أو بحيل زمن، واستوحى من مسرحيات Glass menagerie و broken glass قصص لناس كانت سهرانة حوالية». هكذا يعرّف المخرج جوليان بطرس عن مسرحيته الجديدة «قلب قزاز» التي ستعرض على «مسرح دوار الشمس» ابتداءً من 16 حزيران. تعود المسرحية بالشاهد إلى أوقات عصيبة لعبّ الزجاج فيها دوراً مهماً كالأزمات الاقتصادية والثورات والحرب العالمية الثانية. تُعدّ «قلب قزاز» (تمثيل هبة نجم كريم شبلي وطنوي فرح - إخراج جوليان بطرس) نسخة مقتبسة من نصين مسرحيين شهيرين هما «زجاج مكسور» (1994) للكاتب الأميركي آرثر ميلر، و«الوحوش الزجاجية» (1944) للعلاق تينيسي ويليامز. «زجاج مكسور» يتناول قصة زوجين يهوديين يعيشان في بروكلين عام 1938. تُصاب الزوجة بالشلل النصفى عندما تقرا في الجريدة عن الهولوكست. يعتبر الطبيب أن الشلل سببه نفسي، وخلال رحلة العلاج نكتشف المشكلات الزوجية التي يعانيها الثنائي. أما «الوحوش الزجاجية»، فهي مسرحية درامية يرويها أحد أبطالها، ويحكي لنا عن أمه وأخته وحياتهما في بيئة محيطة بسان لويس في الولايات المتحدة. يستمر عرض المسرحية حتى 19 حزيران.

«قلب قزاز»: س: 20:30 بدءاً من 16 حتى 19 حزيران - «مسرح دوار الشمس» (الطيونة - بيروت) - للاستعلام 03/899299

الإعلانات  
الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com  
التوزيع  
شركة الوانك  
03 / 828381 - 01 / 666314 - 15  
الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

المكاتب  
بيروت - فردان - شارم دونات - سنتر كونورد  
الطابق الثامن  
تلفاكس: 01759500 01759597  
ص ب 5963/113  
/AlakhbarNews  
/Alakhbarnews

المحرر الفني  
صلاح الموسى  
مجلس التحرير  
امك الاندري  
محمد وهبة  
وليد شرارة  
دعاء سويدان  
جمال غصن  
حسين سمور

رئيس التحرير  
ابراهيم الامين  
محرر التحرير المسؤول  
وفيف فاصوه  
الأخبار  
al-akhbar  
صادرة عن  
شركة اخبار بيروت